

صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

مخزون استراتيجي مضمون
اقتصاد قوى.. ودولة قوية

#الجمهورية_الجديدة



مات عاشق
الحياة واللون



أوهام البيست سيلر.. والنهاية على طريقة هيتا
أوراق جديدة وتفاصيل في حياة أبله حكمت

رئيس مجلس الإدارة
هبة صادق

رئيس التحرير
وليد طوغان

مدير التحرير
مصطفى رجب

المشرف الفني
أحمد عبدالله

سكرتير عام التحرير
أمانى زيان

الغلاف للفنان الكبير الراحل
محمد الطراوى

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، شارع قصر العيني

ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537

مكتب الإسماعيلية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -

03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين

الإسماعيلية ت: 3923879 / 064

إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من

ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

مخزون استراتيجى يكفى 5 شهور

توجيهات رئاسية بالحفاظ على احتياطي السلع الغذائية الرئيسية ومتابعة أسعارها



الرئيس يوجه بضرورة توفير جميع السلع بأسعار ميسرة للمواطنين

كتبت- ياسمين خلف:

والجلة ماثلة للطبع، تابع الرئيس موقف المخزون الاستراتيجى لجميع السلع الغذائية الأساسية للدولة، خاصة القمح، الأرز، السكر، الزيت، اللحوم والدواجن. واجتمع الدكتور مصطفى مديولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصلى وزير التموين والتجارة الداخلية، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة حيث أكد وزير التموين على عدم وجود أية مشكلة فى توفير تلك السلع فى إطار التوجيهات الرئاسية والتخطيط المسبق للدولة بالحفاظ على استمرارية المخزون الاستراتيجى من تلك السلع لمدة لا تقل عن متوسط 5 شهور.

ووجه الرئيس بالمحافظة على استمرارية المخزون الاستراتيجى للدولة من السلع الغذائية الرئيسية ومتابعة أسعارها السوقية، خاصة المدرج منها على بطاقة التموين.. كما وجه باستكمال المراحل التالية لمشروع الصوامع الاستراتيجية، لزيادة الحجم الاستيعابى والتخزينى لها.

كما اطلع الرئيس أيضاً على استعدادات الحكومة لاستقبال شهر رمضان المبارك، حيث تم استعراض ما سيتم من افتتاح المعرض الرئيسى «أهلاً رمضان» فى أرض المعارض فى المدة من 24 مارس حتى 2 إبريل، ومن المقرر فى إطاره أن يتم افتتاح 160 شادراً بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية، ومشاركة 2500 فرع من سلاسل شركات توريد الأغذية المحلية، بالإضافة إلى طرح منتجات «أهلاً رمضان» فى 500 فرع من مشروع «جمعيتى» التابع لوزارة التموين، والدفع بـ 200 قافلة متحركة تشمل توزيع السلع الأساسية واللحوم والدواجن. ووجه الرئيس بضرورة توفير جميع السلع فى جميع تلك المنافذ بأسعار ميسرة للمواطنين.. وكان الرئيس قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الملك عبد الله الثانى بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية. حيث أعرب جلالة الملك عبد الله عن اعتزازه بالعلاقات الثنائية الإخوية بين مصر والأردن، وتميزها فى ظل التنسيق الدائم بين قيادتى البلدين، مؤكداً تطلعه للدفع قدماً بأطر التعاون الثنائى على شتى الأصعدة.

فى شأن آخر، اطمأن الرئيس السيسى على الفنان سمير صبرى الذى يعالج الآن فى إحدى المستشفيات بعد قرار الرئيس برعاية وعلاج الفنان على نفقة الدولة. وأصدرت النقابات المهنية الفنية بيانات شكر من فنانى مصر إلى الرئيس الإنسان على رعايته السامية للفنان الكبير سمير صبرى.

ثمار «جون» شرق المتوسط 4 - 5 ..والرئاسة فى أسبوع 11 - 13

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 1.15 يورو - سويسرا 1.1 فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.50 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D

- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهها. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقى وبباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

ثمار «جون» شرق المتوسط

الاستراتيجيات بعيدة المدى

كيف استبقت مصر تداعيات الحرب الروسية قبلها بسنوات؟!

تبنى الدول الرشيدة استراتيجيتها على توقعات الأحداث في المدى الطويل، تستلزم التوقعات رؤى نافذة، وفق معطيات الحاضر.. وآثار الماضي.. في الطريق للمستقبل.

في الاستراتيجيات لا مغامرات.. ولا مجال للتجريب.. تضع استراتيجيات الدول الرشيدة بدائل.. عادة ما تخضع البدائل لخطط مرنة للانتقال السهل وفق الأحداث وتطورات المعادلات السياسية على خرائط المنطقة.. والإقليم.. وعلى خرائط العالم.

مصر دولة قوية رشيدة، وضعت الدولة المصرية استراتيجيتها على خريطة المنطقة والإقليم انطلاقاً من عدة مبادئ.



اكتشاف حقل ظهر أحد ثمار ترسيم الحدود البحرية لمصر

أناحت قدرة مصرية جبارة لتصدير بديل البترول المصري بانعكاسات شديدة الإيجابية على الاقتصاد المصري، وضع مصر على رأس قائمة الدول المستقرة القادرة على إحداث التوازن في معادلة إمدادات الغاز إلى أوروبا، خصوصاً وأن أغلب نقاط الإمدادات من الدول الكبرى في آسيا لدول أوروبا كلها نقاط غير مستقرة.. ذات مرجعيات تاريخية وجغرافية شديدة التعقيد.

قبل اتفاقيات ترسيم الحدود التي قادتها مصر، كانت أطماع تركية تاريخية غير واقعية قد تبادت وتنامت، وبدأت تحركاتها ظاهرة على خريطة البحر المتوسط.

سعى العثمانيون الجدد لتحقيق مصالح غير مستندة لا إلى قانون ولا إلى حقوق مشروعة.

لعب العثمانيون الجدد على بؤر ومواطن الغاز في شرق المتوسط،

أولاً: حفظ الأمن القومي خط أحمر لا يجوز لأحد تجاوزه. ثانياً: مبادئ الشرعية الدولية والقانون هي أساس التعاملات والتعاون، وهي الأساس أيضاً الذي تنطلق منه إجراءات الدولة المشروعة لحماية أمنها القومي.

ثالثاً: لا تدخل في شئون الدول الأخرى، مع دعم مؤكد لحقوق المؤسسات الوطنية والجيوش المؤسسية في العمل على ما يحفظ آمال الشعوب وتحقيق مطالبها.

رابعاً: الحق الكامل للدول في حفظ ثروات شعوبها والاستفادة منها، وفق مبادئ القانون الدولي والقرارات الأممية، لدفع مسارات التنمية الوطنية وتحقيق الرخاء.

على محاور مختلفة حققت الدولة المصرية طفرات وقفزات، وفق العوامل الأربعة لمحددات استراتيجية دولة 30 يونيو.

بالنسبة للمحور الرابع، سبقت الدولة المصرية الزمن وسبق عبدالفتاح السيسي بإعادة تشكيل خرائط الإقليم: باتفاقيات ترسيم مع قبرص واليونان، ثم دعم تأسيس منتدى غاز المتوسط، برؤية مصرية، استشرافية للغاز عنصر المستقبل، بديل عملة المستقبل، محل صراعات المنطقة في المستقبل، أول مطالب الدول الكبرى والصغرى على الخريطة.. في المستقبل.

(1)

أحرزت مصر أهدافاً عدة في معادلة استغلال ثرواتها الوطنية في واحد من أكبر مخزونات الغاز الطبيعي في المنطقة.

ترسيم الحدود في منطقة شرق المتوسط، أوجد: شرعية قانونية دولية مصرية لاستخراج الغاز الطبيعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه محلياً. الظفرة التي حققها حقل ظهر، في معادلة الغاز الطبيعي في المنطقة،

«حفظ الأمن القومي خط أحمر لا يجوز لأحد تجاوزه»



قطعت الاتفاقيات المصرية الطريق على أوهام العثمانيين الجدد

في مناورات وصلت مداها بالتدريج باتفاقية تركية مع حكومة غرب ليبيا السابقة (حكومة فايز السراج)، لم تكن فقط مخالفة لاتفاقيات البحار والدول المتشاطئة، إنما كانت مثيرة للدهشة، لأن الدفع التركي كانت وهمية مخالفة لرسومات الخرائط في الواقع.

قطعت الاتفاقيات المصرية اليونانية القبرصية، ومن بعدها تدشين منتدى غاز المتوسط الطريق على أوهام العثمانيين الجدد.

بعدها صدرت أنقرة المرتزقة إلى طرابلس في غرب المتوسط انتقاماً لأحلامها الضائعة في شرقه!

«الجون» الذي أحرزته مصر في ملف غاز المتوسط وضع الدولة القوية الرشيدة على قمة بدائل تصدير احتياجات أوروبا من بديل البترول.. بخطوط الإمدادات عن طريق قبرص واليونان.. وإيطاليا. لدى مصر القدرة على تصدير غازها لدول البلقان.. بعدما احتلت مصر مركزاً أول في الإنتاج.. والإسالة.. وإعادة التصدير ليس في شرق المتوسط.. بل في المنطقة.

(2)

سبق عبدالفتاح السيسي الجميع، كانت دول شرق أوروبا، البلقان، على شفا نزاع محتوم.. وغلبيان مكتوم.

أظهرت الحرب الروسية الأوكرانية انعكاساتها على سوق الغاز في غرب أوروبا بوضوح شديد.

خلال أيام صعدت معادلات (الغاز المتشابكة) التي كانت تدور أحداثها في الكواليس على خشبة المسرح.

هددت الولايات المتحدة روسيا بعقوبات وصفتها بـ«غير المسبوقة»،

«سبقت الدولة المصرية الزمن بإعادة تشكيل خرائط الإقليم قبل تصاعد معادلات الغاز المتشابكة»

تحاشت دول أوروبا تحقيق ما دعمته في العلن أن تحققه في الواقع. تزيد صادرات الغاز الروسي لأوروبا أكثر من 42 ٪ من احتياجاتها. تنقل روسيا غازها عبر أكثر من طريق يحتوي أنابيب النقل أكثرها في منطقة البلطيق.

إمدادات الغاز الروسي لأوروبا بلا بدائل حتى الآن، جعلت الحرب الروسية على الأراضي الأوكرانية أكثر من تشكيلات دبابات، واحتياحات مشاة، وإسنادات مدفعية روسية.. وهليكوبتر فوق الأراضي الأوكرانية. مهما كانت التطورات القريبة فيما يتعلق بالمسألة الروسية الأوكرانية، فإن الاستراتيجيات الأوروبية لضمان تأمين غاز المستقبل قيد البحث الآن.

تظهر - وضع أكثر من خط هنا - مصر على رأس البدائل المتاحة لأوروبا، بالتزامن مع استمرار العمل في خط التصدير المصري في معامل الإسالة في دمياط وادكو لقبرص واليونان.

المعنى.. مكاسب طائلة على المدى المتوسط بالنسبة للمكاسب المحلية حسب الوضع الآن، وحتى اليوم الرابع لبدء الحرب الروسية الأوكرانية، سجلت أسعار الغاز الطبيعي نسبة زيادة تخطت 6.2 ٪ لكل مليون وحدة. ارتفاع أسعار الغاز ينعكس بصورة شديدة إيجابية على اقتصاد مصر إحدى أكبر الدول المصدرة.

أسعار الغاز في الطالع، وبعد الحرب الأخيرة متوقع مزيداً من الارتفاعات المتتالية.

خبراء أوروبا وصفوا الارتفاعات المقبلة بأنها ستكون «متواليات هندسية، يعني» أضعاف أضعاف.

مصر دولة الاستراتيجيات بعيدة المدى.. بمكاسب مؤكدة وفق ثوابت الأخلاق وشرعية القيم وحقوق الشعوب في ثرواتها.

المصر الأخضر

تجربة مصرية غير مسبوقه في الشرق الأوسط



القطار الكهربائي نموذج جديد للاقتصاد الأخضر

تحقيق كتبه: رضا رفعت

الاقتصاد المصري هو أحد أقدم اقتصاديات العالم؛ حيث بدأ بالقطاع الزراعي والتبادل التجاري مع البلدان المجاورة، ومر بمراحل تطور وانحدار؛ لكنه شهد منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي طفرة كبيرة وزادت وتيرة الإصلاحات الاقتصادية سعياً لجذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي. ولمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري التي أثرت على معظم دول العالم، اتخذت الدولة المصرية خطوات جادة نحو ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، وهو الاقتصاد الذي يساهم بشكل كبير في ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، مع الاستفادة من الطاقة الجديدة والمتجددة، في شتى مناحي الحياة.

وأصبحت مصر تهتم بالتحول للاقتصاد الأخضر في خطط التنمية المستدامة؛ حيث تم إطلاق «تحضر للأخضر» كأول مبادرة بيئية لتبني أهمية التشجير وإعادة تدوير المخلفات وترشيد استهلاك الغذاء والطاقة، والحد من تلوث الهواء واستخدام البلاستيك، والحفاظ على الكائنات البحرية والمحميات الطبيعية. وتهدف الدولة خفض التلوث بالجسيمات الصلبة بنسبة 50 % بنهاية عام 2030، وزيادة عدد محطات رصد نوعية الهواء المحيط إلى 102 محطة، ومُستهدف تصبىح 120 بأنحاء الجمهورية عام 2030. الاقتصاد الأخضر يضم 6 قطاعات، منها الطاقة المتجددة (الشمسية والرياح)، والنقل المستدام، والمباني الخضراء، وإدارة المياه والأراضي والنفائات، ويستخدم في الصناعات الناشئة، ويعتمد على الطاقة المتجددة، بجانب المساعدة في توفير الطاقة بالمباني الخضراء، لتصل إلى أعلى كفاءة.

« ترشيد الاستهلاك والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.. والاستفادة من الطاقة الجديدة والمتجددة »

وقال د. خالد غانم، أستاذ الزراعة العضوية بجامعة الأزهر، إن المقصود من الاقتصاد الأخضر مراعاة البيئة في الأنشطة والصناعة والنقل والزراعة والطاقة والاقتصاد، وحتى الأنشطة الحياتية اليومية؛ كاستخدام الكهرباء والشواحن والهواتف الموبايل، مشيراً إلى أن مصر لديها أكثر من 100 مليون طن مخلفات زراعية سنوياً؛ بخلاف العضوية المنزلية ومخلفات الأسواق، ويتولد عنها 90 ألف طن من المخلفات الإلكترونية «23 % من المنزل»، لا بد من إعادة تدوير هذه المخلفات. وأضاف أن خطة الدولة خلال العام القادم تشجيع السياحة البيئية وإقامة الفندق البيئي، وتطبيق معايير الاستدامة البيئية على القطاعات الاقتصادية كافة كمبادرات المشروعات الخضراء، وتسريع التوجه نحو تعميم الزراعة العضوية والصناعات صديقة البيئة. وأضاف: نفذت الجهات الوطنية بالتعاون مع البنك الدولي مشروع إدارة تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى بقيمة 200 مليون دولار، بهدف تقليل انبعاثات الغازات الضارة، بالإضافة إلى منحة إدارة الملوثات العضوية بمبلغ 8.1 مليون دولار. وأكد أن مصر تمضى



وحدات البيوجاز مشروعات خضراء تضاف للاقتصاد المصري



محطة معالجة مياه الصرف «المحسمة» بسرابيوم تدخل الخدمة

قديماً لتعزيز استراتيجية الاقتصاد الأخضر، والاعتماد على الطاقة النظيفة وفقاً لخطط واضحة ومحددة بما يساعدها لتصبح نموذجاً إقليمياً رائداً في هذا المجال، وتحقيق النمو والتنمية المستدامة دون الإخلال بالنظام البيئي وتطوير بنيتها التحتية من خلال عدد كبير من المشروعات في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة والمدن الخضراء بما يتوافق مع معايير الاستدامة البيئية ويعزز استدامتها، ويقلل انبعاثات الغازات الضارة.

محطات الطاقة

وأطلقت الحكومة المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح الاقتصادي، وكانت إحدى نتائجه الرئيسية ترشيد استهلاك الوقود الأحفوري، وتعزيز كفاءة الطاقة، ما يساعد على تقليل انبعاثات الغازات الدفينة (الاحتباس الحراري)، وحققت طفرة في مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة بعد إطلاق تعريفة تسعير للطاقة المتجددة، لتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع المهم؛ ونتيجة لذلك أصبحت تضم أكبر محطة للطاقة الشمسية بالعالم في بنبان بأسوان، تم إنشاؤها من

« تعزيز كفاءة الطاقة وتقليل انبعاثات الغازات الدفينة وطفرة في المشروعات العملاقة »

الجمهورية الجديدة



خلال 32 شركة من 12 دولة على مستوى العالم؛ لتوليد 2 جيجاوات من الكهرباء، وخلق فرص عمل لائقة لأبناء أسوان.

وتستضيف مصر أحد أكبر محطات الرياح في العالم بخليج السويس (جبل الزيت)، بسعة 300 توربين تغطي 100 كيلومتر مربع، وتولد 580 ميجاوات، وتم تصميمها بطريقة صديقة للبيئة تسمح بإغلاقها في موسم هجرة الطيور.

وبالنظر إلى المشروعات المدرجة في الخطة الاستثمارية للعام المالي الجاري نجد أن 30 % من المشروعات خضراء، وأعدت الحكومة دليل معايير الاستدامة البيئية الأول عام 2021، بهدف تخضير موازنة الدولة والوصول إلى نسبة 50 % من المشروعات الخضراء خلال ثلاث سنوات.

وأعلنت مؤخراً عن سعيها إلى توليد 20 % من الكهرباء في مصر من موارد الطاقة المتجددة بحلول عام 2022، و42% بحلول عام 2035.

ونجحت مصر في إصدار أول سندات خضراء على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا بقيمة 750 مليون دولار في سبتمبر 2020، لمدة خمس سنوات، وهو واحد من 3 إصدارات بالمنطقة؛ وذلك لتعبئة الموارد للمشروعات الخضراء خاصة في مجال النقل النظيف، لتصبح مصر أول دولة في المنطقة تطلق السندات الخضراء. ودخول هذا النوع من بدائل الاستثمار نجاح للتنمية الاقتصادية والإصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه، وتنوع بدائل الاستثمار المتاحة، لتوفير النقد الأجنبي الذي نستطيع من خلاله السيطرة على سعر الصرف، والقدرة على إكمال مشاريع البنية التحتية وخطط التنمية الدولية.

وتم إطلاق المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للإصلاحات الهيكلية والتي تتضمن مجموعة واسعة من الإصلاحات الجذرية والموجهة بشكل جيد على المستويين الهيكلي والقانوني، بهدف تحقيق نمو متوازن وأخضر وشامل.

وتسعى الحكومة إلى استكشاف طرق بديلة لزيادة حصتها من المياه، سواء من خلال تحلية مياه البحر، وترشيد الاستهلاك من خلال تحديث تكنولوجيا الري، وتحسين بنيتها التحتية من خلال تجديد الشبكة الوطنية للقنوات المائية بتكلفة 80 مليار جنيه، وتوفير مصادر مياه جديدة مثل إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في الزراعة وتعظيم استخدام المياه الجوفية. وكذلك التركيز على أساليب الإدارة الزراعية المتكاملة، وتعديل التركيب المحصولي لصالح الزراعات الأقل استهلاكاً للمياه. والتحكم في الصرف الصناعي.

وتم تشكيل لجنة من



«اتحضر للأخضر» أول مبادرة بيئية لتبنى أهمية التشجير وإعادة تدوير المخلفات والحد من تلوث الهواء
تشجيع السياحة البيئية وتطبيق معايير الاستدامة على القطاعات الاقتصادية وتعميم الزراعة العضوية
أكبر محطة للطاقة الشمسية فى أسوان.. وأكبر محطات الرياح بخليج السويس.. وتصميمات صديقة للبيئة



أكبر محطة لتوليد كهرباء من طاقة الرياح بجبل الزيت «جنوب رأس غارب»



تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى لخدمة معايير الاستدامة

الوزارات لوضع مجموعة من الحوافز الاقتصادية لتشجيع القطاع الخاص على التحول للاقتصاد الأخضر.

وستقدم حوافز للأفراد للتخلص من المخلفات الكهربائية والإلكترونية من خلال تطبيق إلكترونى «إى تدوير»، وتوفير نقاط لجمع المخلفات، وتعمل على توفير دعم تدريجى للحد من استخدام الأكياس البلاستيكية، وتوفير منتجات صديقة للبيئة.

وتم وضع الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين، لاستكشاف فرص إنتاج واستخدام ونقل الهيدروجين كمصدر للطاقة، وخاصة الهيدروجين الأزرق والأخضر، ووقعت الشركة القابضة لكهرباء مصر اتفاق نوايا ومذكرة تفاهم مع شركة «سيمنس» الألمانية للطاقة لبدء مشاورات والمفاوضات بشأن تنفيذ مشروع توليد طاقة كهربائية متجددة بسعة 100 ميجاوات أو أكثر من الهيدروجين الأخضر.

وسيتم تحديث استراتيجية الطاقة 2035 لتشمل إنتاج واستخدام وتصدير الهيدروجين الأخضر، نظرا لما يحظى به هذا القطاع من اهتمام كبير على المستوى العالمى باعتباره مصدرا واعدا للطاقة المتجددة فى المستقبل القريب.

ويتم تنفيذ العديد من المشروعات الضخمة مثل الموانئ الجافة والقطار الكهربائى وتطوير خطوط مترو الأنفاق، المونوريل أو النقل الكهربى والنقل الجماعى.

مشروعات خضراء

وتم إنشاء الخط الثالث لمترو الأنفاق، وتنفيذ مشروع إحلال التاكسى فى القاهرة الكبرى والذي يهدف إلى خفض 264 ألف طن من انبعاث ثانى أكسيد الكربون سنويا فضلا عن عائداته الاقتصادى والاجتماعى، وتم حظر إنتاج واستيراد الدراجات البخارية ثنائية الأشواط، واستبدالها بموتوسيكلات رباعية الأشواط تخفض التلوث الصادرة عنها.

ويتم تطوير منظومة النقل العام فى القاهرة الكبرى والإسكندرية وتحويل الأتوبيسات للعمل بالغاز الطبيعى والطاقة الكهربائية بدلا من السولار؛ حيث تم صرف 6 مليارات جنيه؛ وفرت 60 ألف فرصة عمل على شراء 2000 أتوبيس جديد ورفع كفاءة وتطوير 156 قطار ترام و7 أتوبيسات كهربائية و182 أتوبيس للعمل بالغاز الطبيعى، وتطوير ورفع

كفاءة وعمرات جسيمة لعدد 2000 أتوبيس.

وتم إحلال وتخريد 4701 سيارة (4508 ملاكى و193 تاكسى وميكروباص) ضمن المبادرة الرئاسية لإحلال المركبات المتقدمة للعمل بالغاز الطبيعى بدلا من الوقود التقليدى، منذ إنطلاقها يناير الماضى وتسليم 4528 سيارة؛ من إبريل حتى نهاية أغسطس الماضى.

وتحملت الخزانة العامة صرف حافز أخضر لتشجيع المواطنين على الاشتراك فى المبادرة بقيمة 92.8 مليون جنيه، الذى يبلغ 10 % من قيمة السيارة الجديدة الملاكى بحد أقصى 22 ألف جنيه، و20 % من ثمن سيارة «التاكسى» الجديدة، بحد أقصى 45 ألف جنيه، و25 % للميكروباص» بحد أقصى 65 ألف جنيه، إضافة إلى التسهيلات الائتمانية غير المسبقة بسعر عائد ثابت للبنك 3 % طوال فترة التسيط.

وهناك 31 ألف طلب لتخريد السيارات على الموقع الإلكتروني للمبادرة حتى منتصف أغسطس الماضى، والمستهدف إحلال 250 ألف سيارة خلال 3 سنوات، وسيتم بدء المرحلة الأولى للمشروع بإجمالى 70 ألف سيارة مستهدفة فى السنة الأولى بقيمة 2 مليار جنيه، وزيادة المستهدف إلى 90 ألف سيارة فى السنة الثانية والثالثة تماشيا مع جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر، والاعتماد بشكل أكبر على الطاقة النظيفة، وتوطين صناعة السيارات والصناعات الغذائية لها فى مصر، ورفع الأعباء عن المواطنين بمساعدتهم على اقتناء سيارات متطورة وموفرة اقتصاديا بحوافز وتسهيلات ائتمانية.

إدارة متكاملة

تتبنى الحكومة نمط المدن الخضراء على عدة محاور؛ منها مواجهة نوبات تلوث الهواء الحاد (السحابة السوداء)؛ وتشمل منظومة جمع وتدوير قش الأرز والحد من عوادم المركبات، والتحكم فى انبعاثات المنشآت الصناعية، والسيطرة على الحرق المكشوف للمخلفات البلدية، وتم توفير أوضاع 3 آلاف مكرم فحم. لتتوافق مع الاشتراطات البيئية. وقانون تنظيم إدارة المخلفات يدعم منظومة الاقتصاد الأخضر وإعادة التدوير، وإنشاء وتنفيذ منظومة تعمل بشكل جدى لإلغاء كل المقالب العشوائية ورفع السريع للمخلفات البلدية وفرزها، وتأسيس إدارة متكاملة لمنظومة المخلفات بكل محافظة.

وتعمل وزارة التنمية المحلية على رفع كفاءة عمليات جمع ونقل ومعالجة وتدوير المخلفات الصلبة وضمان الدفن الصحى الآمن لها من خلال الاستثمار فى البنية التحتية لقطاع النظافة بالمحافظات وإنشاء مصانع لتدوير المخلفات، ومدافن صحية آمنة، وطرق مبتكرة لتحويل المخلفات إلى طاقة، ودمج القطاع غير الرسمى بالمنظومة وتشجيع الاستثمارات والابتكارات بما يضمن استدامة المنظومة.

وأطلقت الوزارة مبادرات شبابية، منها «هنجملها» و«معا لنرتقى» للتوعية بحماية البيئة والنظافة وتغيير ثقافة وسلوك المواطنين وتدريبهم على زراعة الأسطح لتحقيق تكافل اجتماعى ذاتى مصدره قيمة بيع المخلفات.

وتنفذ وزارة البيئة 120 مشروعا للحد من التلوث الصناعى، وتشجيع الإنتاج الصناعى الأنظف، والتحول نحو الصناعات رشيدة الاستهلاك للمواد الطبيعية والطاقة والمياه. وإعادة توزيع الخريطة الصناعية لمصر، وتوطين الصناعات بالمدن الجديدة، والتوسع فى دعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى مجال البيئة.

وفى إطار فكرة الاقتصاد الدوار أو الاقتصاد الأخضر؛ تم التعاقد مع عدد من الشركات وبدء تحويل المخلفات لطاقة وتشجيع الشركات الوطنية للدخول فى هذا المجال، بإجمالى استثمارات 340 إلى 400 مليون دولار خاصة بالمرحلة الأولى، وكذلك الاستثمار فى المحميات الطبيعية وإعادة التدوير وحملات التوعية بالحفاظ على البيئة البحرية وغيرها والحد من استخدام أكياس البلاستيك، وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

والمنظومة الجديدة لإدارة المخلفات الصلبة تستهدف إنشاء 80 مدفنا صحيا و60 مصنعا لتدوير المخلفات و120 محطة وسيطة. وتم تقنين أوضاع 8 مصانع لتدوير المخلفات الإلكترونية، وجار تقنين أوضاع 6 أخرى. وكذلك التعاون مع 8 شركات للعمل مع القطاع غير الرسمى فى تدوير المخلفات البلاستيكية.

كما يتم التوسع فى مشروعات البيوجاز؛ للاستفادة من روث الحيوانات والمخلفات الزراعية لإنتاج سماد عضوى وغاز حيوى للاستخدام المنزلى، بما يمثل نموذجا للاقتصاد الدوار، وأصبحت هناك 26 شركة ناشئة و1800 وحدة بيوجاز فى 12 محافظة كنماذج تجريبية.



أمنية خيرى

سيادة القانون لا الفتاوى

لم أكن يوماً من أنصار القرارات الفوقية المتعلقة بتغيير العوامل المجتمعية. وحين تغيرت قناعاتى نسبياً بسبب ما يجرى فى المجتمع المصرى من تمكين لقيم الرجعية وتسكين لقواعد العشوائية على مدار ما يزيد على أربعة عقود، تارة باسم الدين وأخرى بحجج الفقر والجهل، رأيت أن تتواكب القرارات الفوقية بالتغيير مع العمل الأهمى لتطهير الثقافة وتنقيح الأفكار. ولأن قيم الرجعية وقواعد الشعبية آخذة فى التوغل فى المجتمع مرتدية بدلة المحافظة التنكرية، فقد بت على قناعة بأنه لم يعد أمامنا سوى اللجوء للقرارات الفوقية.

فحين يصدر قرار مثلاً بمنع الفوضى المرورية فى الشارع، وتجريم تسرب الأطفال من المدارس والزج بهم فى سوق العمل العشوائى، وعقاب المتحرش بالأنثى ولو بالنظر، وتوقيع المخالفة الفورية على غير الملتزمين بإجراءات مواجهة الوباء مثل ارتداء الكمامات والحصول على التطعيمات دون ضرب الشهادات، ومنع التدخين فى الأماكن العامة، وتوقيع عقوبات صارمة على طالبى الرشاوى حتى لو كانت متناهية الصغر، وغيرها من القرارات التى تصاحبها قوانين ويواكبها تدريب مكثف حقيقى لمنفذى هذه القوانين، فإن الأوضاع المعيشية والمجتمعية والنفسية والعصبية ستتغير فى مصر حتماً.

ما جرى فى مصر على مدار عقود طويلة لم يقف عند حدود التجريف الثقافى، لكنه امتد إلى نشر معتنق العشوائية والفوضى العارمة. ووصل الخبث والشر بمن سمحوا بذلك الحد الذى جعلهم يمررون حججا هوائية وأعاديير هزلية لحالة الفوضى والعشوائية باعتبارها ناجمة عن الفقر والغلب والبؤس حيناً، أو لأن الشعب متدين بالفطرة ما يشفع له أى جرم يرتكبه حيناً، أو لأنه ليس فى الإمكان أفضل مما وصل إليه الحال.

لكن تحسين الحال بات ضرورة حتمية إن نحن أردنا أن نجو بأنفسنا، وأن نواكب ثورة البنية التحتية غير المسبوقة التى نعيشها. تطبيق القوانين بصرامة وشدة بل وقسوة هو الحل الأمثل. الحضارة ليست تاريخاً مشرفاً من البناء والإنجاز. الحضارة حاضر أيضاً. وحاضرنا فى مآزق. والمآزق لا يمكن تبريره بـ«معلش أصله فقير»، فالفقر لا يعفى من الالتزام بالقانون والخضوع للعقوبة فى حال خرقه. الدول التى تنفذ القوانين تدرّب وتوعى وتنفذ وتلقى خاتمة «كانى ومالى»، كما أنها لا تستبدل منظومة القوانين بمنظومة إفتاءات.

لماذا؟ لأنها دول مدنية تعتنق سيادة القانون.

الرئاسة في أسبوع

اقتصاد قوى يليق بدولة قوية

استقرار وأمن الكويت وجميع دول الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري



جولة الرئيس التفقدية لمقر الكلية الحربية

العالمى للتعافى من الجائحة قال الرئيس: إن مستقبل النظام الدولى فى عالم جديد أخذ فى التشكل أمامنا يوما بعد يوم؛ فبعد أكثر من عامين على بداية أزمة دولية عصفت بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وتجاوزت فى تأثيرها أكثر أزمات العالم فداحة، أظنكم ستفقون معى أن أى محاولات للتغلب على تداعيات تلك الأزمة، لا بد وأن يكون الإنسان محورها الرئيسى، فلقد كانت جائحة كورونا - ولا تزال - أزمة إنسانية بوجه عام، لا أزمة صحية فقط أو اقتصادية أو اجتماعية فحسب. وأشار إلى أن مصر استطاعت، تجاوز الكثير من تبعات أزمة كورونا على مدار العامين الماضيين، من خلال سياسات مالية واقتصادية واجتماعية، أثبتت نجاحها وفعاليتها، وتبذل فى الوقت

البناء والتنمية وتحقيق السلام والأمن. ووجه الرئيس طلبة الكلية الحربية بالحفاظ على لياقتهم واستعدادهم البدنى والذهنى المرتفع، والتحلى بالقيم العسكرية النبيلة ليصبحوا نموذجاً وقوة لغيرهم من الشباب.. كما وجه الرئيس التحية لرجال القوات المسلحة المصرية البواسل على ما يقدمونه من تضحيات وجهود مخلصه للحفاظ على أمن واستقرار الوطن وصون مقدرات الشعب المصرى العظيم. **التعافى من الجائحة** وخلال كلمته أمام الجلسة الرابعة للمنتدى

كتب- ياسمين خلف
بين علاقات خارجية ومتابعات للشأن الداخلى، ازدحمت أجندة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الأسبوع الماضى، ومن القمة المصرية الكويتية إلى تفقد عدد من مشروعات الطرق والمحاور الجديدة تنوعت الشواغل الرئاسية. فبعد ظهر الجمعة، تفقد الرئيس أعمال إنشاء محور حسب الله الكفراوى الذى يربط بين جنوب القاهرة «منطقة المعادى»، بمناطق وأحياء شرق القاهرة والتجمع مرورا بالكبارى الجديدة أعلى الطريق الدائرى ومحور الشهيد، وصولا للقاهرة الجديدة عبر محور المشير محمد فهمى. وتوقف الرئيس أثناء الجولة ليناقدش العاملين والمسؤولين فى مواقع العمل المختلفة بشأن تفاصيل الخطوات التنفيذية الجارية، موجهاً بسرعة انتهاء الأعمال قبيل حلول شهر رمضان.

عرين الأبطال

وقام الرئيس السيسى بجولة تفقدية، لمقر الكلية الحربية رافقه خلالها الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة.

وتابع الرئيس برامج تدريب طلبة الكلية الحربية مهاريا وبدنيا مشاركا الطلبة فى الأنشطة الصباحية.. كما دار حوار مفتوح بين الرئيس والطلبة، تناول جهود الدولة على المستوى الداخلى والخارجى من أجل تعزيز التنمية الحالية فى مصر وتحقيق الاستقرار فى المنطقة فى ظل التحديات الإقليمية المختلفة، موضحا مجمل القضايا فى المنطقة والثوابت الأساسية التى تقوم عليها السياسة المصرية من الانفتاح على جميع الدول الكبرى وإقامة العلاقات المتوازنة والمعتدلة من أجل

«كورونا أزمة إنسانية وليست صحية أو اقتصادية أو اجتماعية فقط.. واستطعنا تجاوز تبعاتها

طفرة فى التدريب المهنى

الجمهورية_ الجديدة

6 مراكز تدريب

تم إنشاؤها بالإضافة إلى 7 وحدات تدريب ثابتة و27 وحدة تدريب متنقلة تم تطويرها وتحديثها.

36

منهجًا تدريبيًا

جرى تطويره ليتواءم مع التكنولوجيا الحديثة وجرى تنفيذ برنامج توأمة مع الجامعات التطبيقية العالمية ومعاهد التعليم التطبيقى.

2,1

ألف شكوى جماعية

تم تسويتها من إجمالى 3,3 ألف شكوى بالإضافة إلى 44,5 ألف شكوى فردية تم تسوية ما يقارب من 70% منها.

496,9

ألف منشأة

تم التفتيش عليها للتأكد من التزامها بأحكام قوانين العمل والطفل والقوانين ذات الصلة.

37,7

ألف حملة تفتيشية

نفذت للتأكد من الالتزام بأحكام قانون العمل.

من كتاب الرؤية والإنجاز

528%

نسبة زيادة الإيرادات السنوية

المحصلة من رسوم استخراج تراخيص عمل الأجانب من 28 مليون جنيه فى عام 2014 إلى 176 مليون جنيه.

491

اتفاقية عمل

جماعية وتسوية ودية تم إبرامها استفاد منها 18,3 مليون عامل.

3578

ندوة توعية

عقدت لتوعية العمال وأصحاب الأعمال بحقوقهم والتزاماتهم بقانون العمل.

الرئاسة في أسبوع

الراهن جهوداً شهدت لها مختلف الأطراف الدولية مكنتنا من تحقيق معدلات نمو إيجابية، رغم جميع الصعاب التي واجهناها، ولا نزال، وساهمت في إيجاد حالة من الاستقرار والثقة الدولية، في قدرة الاقتصاد المصري على الصمود، وامتصاص الأزمات وتجاوزها. وأوضح الرئيس أن مصر استطاعت أيضاً رغم الأزمة أن تنفذ مبادرات طموحة لرفع مستوى معيشة المواطن في الريف والمناطق الأكثر احتياجاً، فضلاً عما تبذله مصر من جهود لتعزيز الشمول المالي ودمج الاقتصاد غير الرسمي والرقمنة.

وقال إن التعافي من الأزمة ممكن إذا توافرت الإرادة الدولية الصادقة والتزمت جميع الأطراف بمبدأ تقاسم الأعباء والمسؤوليات، في إطار من الشراكة الدولية الحقيقية ذات الآليات الواضحة والمسئوليات المحددة.

السيارات الكهربائية

في الشأن الداخلي اجتمع الرئيس، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وعدد من المسؤولين المعنيين متابعة الموقف التنفيذي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية.

ووجه الرئيس بتعزيز جهود تطوير ورفع كفاءة الطرق والمحاور المرورية بمختلف المناطق في القاهرة الكبرى، للقضاء على الاختناقات المرورية وحل مشكلة التكدسات، فضلاً عن تطوير منظومة الطرق والمحاور بغرب القاهرة الكبرى بهدف التخفيف على المواطنين.

وخلال الاجتماع تم استعراض الموقف الإنشائي والهندسي لعدد من المنشآت بالعاصمة الإدارية الجديدة.. وكذا سير العمل بعدد من المشروعات القومية الأخرى كمدنية الجلالة، فضلاً عن استعراض جهود تطوير البنية الأساسية لمدينة شرم الشيخ استعداداً لاستضافة القمة العالمية للمناخ، بالإضافة إلى عملية التطوير الجارية بمنطقة الرويسات التي وجه الرئيس بتطويرها بشكل متكامل.

واجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير وزير النقل وعدد من رؤساء الشركات

رفع كفاءة الطرق والمحاور المرورية بمختلف مناطق القاهرة الكبرى.. وتطوير شامل للرويسات



استقبال ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح للرئيس السيسي بمطار الكويت



الرئيس يستقبل وفداً من الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء

المتخصصة، حيث وجه الرئيس بتعزيز التعاون مع الشركات من القطاع الخاص لتوطين صناعة السيارات الكهربائية في مصر بدايةً بمراحل التجميع وصولاً إلى التصنيع المتكامل، وذلك في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحويل الأخضر، أخذاً في الاعتبار مردودها الإيجابي المهم على الدولة والمواطنين اقتصادياً وبيئياً وصحياً، مع ضمان أن تكون أسعار السيارات اقتصادية، وعلى أن يتم العمل في هذا الإطار بشكل متكامل بالشراكة مع القطاع الخاص إلى جانب نشر البنية الأساسية لمحطات الشحن الكهربائي للسيارات على أوسع نطاق.

أمن الخليج

وفي الكويت، التقى الرئيس مع صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، والتقى مع سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي العهد، وكذلك مع الشيخ صباح خالد الصباح رئيس الوزراء الكويتي.

وتناول اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة لتعزيز التعاون والتنسيق لمواجهة التحديات والتهديدات المتزايدة للأمن



الرئيس السيسي يلتقي نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي الأسبق

الإقليمي واستقرار الدول والشعوب العربية. وخلال زيارته إلى القاهرة حرص الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، على لقاء الرئيس السيسي بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

ورحب السيسي، بالرئيس الفرنسي الأسبق ضيفاً في مصر لقضاء العطلة الشتوية مع أسرته، مشيداً بالمسار الإيجابي الذي تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا في الوقت الراهن على جميع الأصعدة، ومعرباً عن التقدير للإسهام الشخصي وما قام به الرئيس ساركوزي في تدعيم هذه العلاقات.

وأبدى ساركوزي إعجابه الشديد بالمشروعات التنموية اللافقة التي تشهدها مصر حالياً بقيادة الرئيس، والتي تعتبر امتداداً لعظمة الحضارة المصرية العريقة عبر التاريخ.

الآلية الإفريقية

كما استقبل الرئيس وفداً من الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء برئاسة البروفيسور إدوارد مالوكا المدير التنفيذي لسكرتارية الآلية، وبحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والسفير أشرف راشد رئيس اللجنة الوطنية للآلية.

ورحب الرئيس بإطلاق التقرير الخاص بمصر في إطار الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، مؤكداً حرص مصر على دعم الآلية بصفتها إحدى الدول المؤسسة لها، والتعاون معها لتعزيز عملها، والذي يتمثل في إرساء مبادئ الحكم الرشيد وحقوق الإنسان، خاصة

في ظل إيمان مصر بمحورية تلبية حقوق المواطنين في حياة كريمة وأمنة تؤمن لهم فرص التنمية المستدامة.

تغير المناخ

واستقبل الرئيس، جون كيري الرئيس الأمريكي الخاص للمناخ، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، والدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، وجوناثان كوهين سفير الولايات المتحدة بالقاهرة.

وأعرب الرئيس عن التطلع لاستمرار التشاور مع الجانب الأمريكي حول موضوعات تغير المناخ خلال الفترة القادمة في إطار الشراكة بين مصر والولايات المتحدة، وتحضيراً للقمة العالمية للمناخ المقرر عقدها بشرم الشيخ في نوفمبر القادم.. مؤكداً أن مصر ستبني مقاربة شاملة ومحيدة خلال رئاستها للقمة، لضمان خروجها بنتائج إيجابية في صالح دعم عمل المناخ الدولي بجميع مكوناته.

وأكد كيري ثقة الجانب الأمريكي في قيادة مصر لقمة المناخ المقبلة، وحرصها على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في هذا الإطار.. كما أشاد المبعوث الأمريكي بما يلمسه المجتمع الدولي من جدية حقيقية من جانب الرئيس تجاه عمل المناخ الدولي، والتحول الأخضر وهو ما عكسته جهود مصر على المستويين الداخلي والدولي.

صناعة القطارات

واستقبل الرئيس، كارلوس أوريول، رئيس

توطين صناعتي السيارات الكهربائية والقطارات بالتعاون مع القطاع الخاص والشركاء الأجانب

استمرار التشاور مع الجانب الأمريكي حول موضوعات تغير المناخ

شركة تالجو الإسبانية لصناعة القطارات، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير وزير النقل، ومحمد لبيب المدير الإقليمي للشركة، حيث تناول الاجتماع استعراض أوجه التعاون الحالية مع الشركة الإسبانية في مجال القطارات، خاصة تصنيع عربات قطار النوم الفاخرة، والافاق المتاحة للمشروعات المستقبلية التي يمكن التعاون بشأنها من خلال دراسة الشركة إنشاء مصنع متكامل لها في مصر لتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا.

البرلمان العربي

واستقبل الرئيس وفداً من رؤساء المجالس والبرلمانات العربية ورؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر الرابع للبرلمان العربي، وذلك بحضور عادل العسومي رئيس البرلمان العربي، والدكتور حنفى الجبالي رئيس مجلس النواب، والمستشار عبدالوهاب عبدالرازق رئيس مجلس الشيوخ.

وأكد الرئيس أهمية تدعيم التواصل البرلماني بين الدول العربية خلال المرحلة الحالية في ضوء ما يساهم به ذلك في تبادل الخبرات وتعزيز وحدة الصف والتكاتف العربي.

كما أكد الرئيس أن انعقاد هذه الدورة من مؤتمر البرلمان العربي تحت عنوان: «دور البرلمانيين في تحقيق الأمن والاستقرار في العالم العربي» يجسد المسؤولية القومية الكبيرة التي تقع على عاتق البرلمانيين العرب في هذه المرحلة الفارقة من تاريخ الأمة العربية.

وشهد اللقاء حواراً مفتوحاً مع الرئيس، حيث أعرب الحضور عن تقديرهم لمواقف مصر على المستوى العربي، باعتبارها قلب الأمة النابض، واعتزازهم بمساهماتها الرائدة في توطيد علاقات الأخوة والتعاون مع الدول العربية والحفاظ على أمنها القومي، تحت القيادة الحكيمة للرئيس لصون مصالح الدول العربية.

وتلقى الرئيس اتصالاً هاتفياً من الرئيس قاسم توكايف رئيس جمهورية كازاخستان، وشهد الاتصال تبادل الرؤى وجهات النظر حيال الملفات الإقليمية، كما تم التطرق إلى بعض موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين في سياق زيادة فرص الاستثمار المتبادل وتعظيم حجم التبادل التجاري، بالإضافة إلى التعاون في قطاعات الصحة والزراعة والسياحة والثقافة، فضلاً عن التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية.

عسكر يشهد بدء «إعصار-63»

توزيع مواد غذائية على أبناء سيناء.. وتعاون مع تنزانيا



الفريق أسامة عسكر خلال بدء المشروع

كتبت - شاهنדה الباجوري:

اعتمرت الأجندة العسكرية هذا الأسبوع بأنشطة وفعاليات عدة، بدءاً من تنفيذ المشروع (إعصار- 63) بالجيش الثالث الميداني، وزيارة الفريق أسامة عسكر رئيس الأركان معرض البحوث الفنية للقوات المسلحة، فضلاً عن توقيع مذكرات تفاهم بين جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ووزارة الثروة الحيوانية والمصائد السمكية بدولة تنزانيا.

واستمراراً لحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على خدمة أهالي سيناء تم توزيع مواد غذائية على الأسر الأكثر احتياجاً، وزراعة 50 ألف شتلة زيتون بقرى ومدن شمال سيناء. وحضر الفريق أسامة عسكر المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة الخارجى (إعصار- 63) لأحد تشكيلات الجيش الثالث ويستمر لعدة أيام.

بدأت المرحلة الرئيسية بتنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم وظهر خلالها ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالي عال، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث نظم القيادة والتعاون والسيطرة لتنفيذ المهام المخططة والطائرة.

ونقل الفريق عسكر رئيس الأركان تقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لرجال الجيش الثالث الميداني، مشيراً إلى أن التدريب جوهر الكفاءة القتالية وعامل الحسم فى تنفيذ مهام القوات بكفاءة واقتدار.

فى سياق متصل، تفقد الفريق أسامة عسكر معرض البحوث الفنية للقوات المسلحة للوقوف على الحالة الفنية للمنظومة البحثية.

واستمع رئيس أركان حرب القوات المسلحة خلال الجولة إلى عرض تقديمى عن أحدث الأنظمة البحثية فى كافة المجالات لتقديم الدعم لكافة الأسلحة التخصصية، مشيداً بالجهد المبذول، وما لسه من الباحثين من فهم وإدراك صحيح لجميع جوانب البحوث القائمين عليها، مؤكداً حرص القوات المسلحة على أعلى المعايير العلمية.

من ناحية أخرى، تم توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للثروة السمكية والأحياء المائية إحدى شركات جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ووزارة الثروة الحيوانية والمصائد السمكية بدولة تنزانيا.

وتهدف المذكرة لتعزيز التعاون المشترك فى الاستزراع السمكى والاستفادة من الخبرات والبنية التحتية لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية.

وألقى اللواء أ.ح مدحت النحاس مساعد وزير الدفاع كلمة نقل فيها تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق أسامة عسكر رئيس الأركان، مؤكداً اعتزاز مصر بعلاقاتها الراسخة مع الأشقاء فى الدول الأفريقية وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة فى مختلف المجالات العسكرية والاقتصادية.

ووزعت القوات المسلحة 3 آلاف بطانية ولحاف و4 آلاف كرتونة مواد غذائية على الأسر الأكثر احتياجاً بمحافظة شمال سيناء، وتم زراعة (50) ألف شتلة زيتون بقرى ومدن المحافظة. وحددت قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب بالتنسيق مع المحافظة المناطق الأكثر احتياجاً وضمان التوزيع على أكبر عدد من المستحقين بنطاق المحافظة، وقام اللواء أ.ح خالد بيومى العربى قائد قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب واللواء أ.ح محمد عبدالفضيل شوشة محافظ شمال سيناء بزيارة عدد من شتلات الزيتون الرمزية لأرواح شهداء القوات المسلحة.

«صناعة بلدنا» يوليو المقبل

الشوربجى: تأكيد دور المؤسسات القومية فى جهود التنمية



توقيع بروتوكول معرض صناعة بلدنا

كتب - محمد عاشور:

«صناعة بلدنا» هو أول معارض الهيئة الوطنية للصحافة الذى كشفت عنه الأسبوع الماضى، ويجمع القطاعات الإنتاجية والصناعية الكبرى بمصر تحت سقف واحد، تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، وبالتعاون بين الهيئة ومؤسسات «الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية» لمدة 3 أيام من 3 إلى 5 يوليو المقبل بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة.

وقال المهندس عبدالصالح الشوربجى رئيس الهيئة، إن المعرض يعكس ما شهده قطاع الصناعة من طفرة فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى جعلته قاطرة التنمية، وأحد أهم دعائم تحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى.

وأضاف: «سنعمل على العديد من الاجتماعات والجلسات التحضيرية والمتابعة اليومية ومختلف الترتيبات والاستعدادات حتى يأتى المعرض متكاملًا ويقدم نموذجًا للمعارض الوطنية وبمشاركة نقلة نوعية فى المعارض تحقق الأهداف الاستراتيجية والوطنية».

وعقدت الهيئة مؤتمراً صحفياً بمقرها بحضور دكتور أحمد مختار وكيل الهيئة، ووليد عبدالعزيز وأسامة أبوباشا عضوى الهيئة ومروة السيسى أمين عام الهيئة وعبدالمحسن سلامة، رئيس مجلس إدارة الأهرام، وأحمد جلال، رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم، وإياد أبوالحجاج، رئيس مجلس

إدارة دار التحرير، وعدد من رؤساء مجالس إدارة ورؤساء تحرير الصحف المصرية، وتم توقيع البروتوكول بين الهيئة والمؤسسات الصحفية الثلاث.

وأكد الشوربجى أن المعرض يأتى فى إطار التوجهات الوطنية، ويسلط الضوء على ما شهدته السنوات السبع الأخيرة من إنجازات فى قطاع الصناعة، مقدماً تطور هذا القطاع كواحد من ثمار سنوات عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، بالإنجازات فى شتى القطاعات لصالح المواطن ومصلحة الوطن.

وأضاف: «معرض صناعة بلدنا له أهداف وطنية أساسية تركز فى المقام الأول على إعلاء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية والوطنية وتأكيد رسالة الهيئة الوطنية للصحافة والمؤسسات الصحفية القومية كشريك أساسى وفاعل فى جهود التنمية

الشاملة ودعم الدولة، لافتاً إلى أن الهيئة تركز على تقديم صورة متكاملة للصناعة والمنتج المصرى للمواطن المستهلك سواء فى مصر أو فى المنطقة والعالم».

أشار الشوربجى إلى أن المعرض يخدم المواطن وتعريفه بمنتجات بلاده وجودتها، إضافة إلى المستثمرين لعقد شراكات تمكنهم من الاستغناء عن مداخلات إنتاج مستوردة بديل محلى وتحقيق التكامل خدمة للصناعة الوطنية، إضافة إلى استكشاف الفرص التصديرية المتاحة.

وتم تشكيل لجنة عليا من الهيئة الوطنية للصحافة والمؤسسات الصحفية الثلاث، لمتابعة جميع الجوانب التى تتعلق بتهيئة الظروف لنجاح المعرض.

وأضاف الشوربجى أن المعرض سيشهد مشاركة من مختلف المؤسسات والهيئات

والشركات الوطنية فى الحاصلات الزراعية والثروة الحيوانية والإنتاج الداجنى والأسمك والتجمعات الإنتاجية والحرف اليدوية والتراثية والسلع الهندسية والإنتاج الحرفى ومنتجات قطاع الأعمال والأسمدة والبترول والكيماويات والسلع الغذائية والأجهزة الكهربائية والإلكترونيات، إضافة لمواد البناء والسيراميك والأثاث والديكور والبلاستيك والأدوات المنزلية والمنسوجات والمفروشات.

وقال عبدالمحسن سلامة رئيس مجلس إدارة الأهرام إن المعرض سوف يكون علامة فارقة فى تأكيد روح الفريق الواحد الذى تحرص عليه الهيئة الوطنية للصحافة وتأكيد التعاون بين المؤسسات الصحفية القومية.

وأعرب أحمد جلال رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم عن سعادته بالمشاركة فى المعرض الذى سيؤكد أن النجاح أمر محتوم طالما أنه ناتج عن تعاون مخلص من أجل قضايا الوطن وترسيخ أهمية الصناعة وجودة المنتج المصرى.

وقال إياد أبوالحجاج رئيس مجلس إدارة دار التحرير إن الجميع يتعامل بروح التعاون، وقال إنه سيكون مناسبة طيبة لتأكيد الدور الوطنى للهيئة والمؤسسات الصحفية القومية.

من جانبه، قال الدكتور أحمد مختار وكيل الهيئة الوطنية للصحافة إن المعرض يؤكد أن المؤسسات الصحفية القومية لها دور وطنى وتوعوى وتنويرى كبير.

ولفت إلى أن المعرض يلقى ترحيباً كبيراً من جميع القطاعات للمشاركة فيه.

وقال وليد عبدالعزيز عضو الهيئة الوطنية إن المعرض يعكس جهود الدولة فى قطاع التنمية الصناعية الذى يستهدف تحقيق حلم 100 مليار دولار صادرات.

«نيبون» اليابانية تطور ديروط الجديدة

الرى: مشاريع لدعم تنمية الصعيد.. و526 مليوناً لتأهيل الموارد المائية



قناطر ديروط الجديدة

ووقع عن الجانب المصرى المهندس عبدالله الجوهرى رئيس قطاع الخرنات والقناطر الكبرى بوزارة الرى، وعن الجانب اليابانى هايد يمي هاشانو مدير داي نيبون اليابانية.

وقال وزير الرى د. محمد عبدالعاطى، إن وزارة الرى تعمل على تحديث المنشآت

المائية بالمحافظة، ونفذت صيانة للقناطر الرئيسية على نهر النيل والرياحات والسترع الرئيسية والقناطر بكافة عناصرها بتكلفة حوالى 526 مليون جنيه منذ عام 2016 وحتى العام 2021 وإدراج 107 ملايين جنيه لأعمال الصيانة العام الجارى.

وقعت وزارة الرى الأسبوع الماضى عقداً مع «داى نيبون» اليابانية لإنشاء مجموعة قناطر ديروط الجديدة على بحر يوسف بمحافظة أسيوط.

يأتى ذلك فى إطار التعاون المتميز بين مصر واليابان الذى تم خلاله تنفيذ العديد من المشروعات المشتركة.

أوله شرط.. آخره فلوس

التضامن: حملة للتوعية بشروط استمرار الدعم النقدي

بدأ فريق عمل «تكافل وكرامة» تنفيذ حملة تحت شعار «اللى أوله شرط آخره فلوس فى الكارت»، للتوعية بشروط استمرار الدعم النقدي «تكافل» بجميع محافظات الجمهورية.

تستهدف الحملة التفاصيل والشروط الواجب توافرها لاستمرار برنامج الدعم النقدي من منظور حقوقى يضمن حصول أطفال الأسر الأولى بالرعاية على حقوقهم الصحية والتعليمية.

ويشترط لاستمرار الاستفادة من البرنامج متابعة الرعاية الصحية للطفل والأم على الأقل ثلاث مرات سنوياً والالتزام بالحضور المدرسى، واستحدثت وزارة التضامن شرط عدم تزويج القاصرات.

وتقود الرائدات الاجتماعيات التابعات لوزارة التضامن الحملات التى تتضمن شرحاً للأثر الإيجابى لتطبيق الشروط الصحية والتعليمية والاجتماعية لاستمرار الدعم. وتهدف وزارة التضامن من الحملة رفع الوعى المجتمعى بأن أثر برنامج «تكافل» ليس فقط مادياً، وإنما يشمل الأثر على صحة الأم والطفل للمساهمة فى القضاء على أمراض سوء التغذية.

وفى برنامج تحت عنوان «وعى»، استمرت حملات الوزارة للتوعية بإجراءات لا بد من حرص المستفيدين عليها، منها تسجيل الطفل فور ميلاده والالتزام بمواعيد التطعيم ومتابعة نموهم، والتزام الأم الحامل بزيارات متابعة الحمل.

وتتضمن الشروط الالتزام بانتظام الأطفال فوق 6 سنوات بالمدرسة، ويتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم للتأكد من نسبة الحضور.

هاش تاج لدعم المنتخب

جبر: الاصطفاف خلف منتخبنا واجب قومى.. وتوصيات لضبط الإعلام الرياضى



جلسة المجلس الأعلى للإعلام

عقد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفى كرم جبر الأسبوع الماضى جلسة حوارية حول قضايا الإعلام الرياضى فى ضوء التحديات الكثيرة الفترة المقبلة، بحضور كبار الإعلاميين والصحفيين والنقاد الرياضيين ورؤساء القنوات.

وتمنّ الحضور الدور الوطنى للإعلام الرياضى تجاه المنتخب المصرى، والرياضة المصرية، وأكدوا ضرورة نبذ الخلافات والتعصب والاصطفاف صفّاً واحداً خلف المنتخب فى المباراتين الفاصلتين أمام السنغال المؤهلتين لكأس العالم.

وأوصت الجلسة بإجراءات لضبط المشهد الإعلامى الرياضى بالبُعد عن التجريح الشخصى بأى من الصور وعدم المساس بالأعراض والسمعة الشخصية للمتنافسين، وإعلاء القيم الأخلاقية والسلوكية، مع احترام مشاعر الأطراف

المتنافسة، والبعد عن السخرية والاستهزاء والازدراء، وضبط السوشيال ميديا ومواجهة الكتائب الإلكترونية، ومساندة المنتخب وإطلاق هاشتاج موحد تشجيعاً فى مبارياته الفاصلتين أمام السنغال فى تصفيات كأس العالم.

وأوصت الجلسة بتنظيم دورات تدريبية للعاملين فى الإعلام الرياضى، وتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات يتم الإعلان عنها خلال جلسة المجلس الأعلى للإعلام.



معجزة جاد

المصريين أهمه

إنجازات على محاور مختلفة بأيدى مصرية.. فما أروعها من قصص ونجاحات.. سوسن أحمد والى التى تبلغ من العمر 12 سنة أطلقوا عليها (الطفلة المعجزة) بعد حصولها على البكالوريوس فى العلوم البيولوجية من كلية بروارد بولاية فلوريدا الأمريكية بعد أن رأت فى أندريا جيلاتلى مهندسة الطب الحيوى مثلاً يُحتذى.. وتستعد لاستكمال دراستها للحصول على الماجستير.

وعلى حد قولها: أحلم بالنجوم، ولذلك أصبحت هنا.. مع العلم بأنها حصلت على الثانوية العامة وعمرها 9 سنوات !!

نموذج آخر.. المهندسة رانيا الغياشى (28 سنة)، أول وأصغر مهندسة عربية وإفريقية تحصل على جائزة ستيفى الفضية فى مجال الأعمال لصناعة السيارات عام 2020، بعد تفوقها على 1500 مهندسة من 33 دولة حول العالم، كانت قد تخرجت فى جامعة المنوفية 2014، وعملت فى مجال هندسة الميكانيكا لتطوير وتصميم وتصنيع قطع غيار السيارات باستخدام الهندسة العكسية، (بمعنى اكتشاف المبادئ التقنية للآلة من خلال تحليل بنيتها ووظيفتها وطريقة عملها) بالاتفاق مع مصنعين من مصر بغرض تزويد الإنتاج المحلى وبجودة عالية باستخدام مواد جديدة بعد إجراء التجارب عليها، ولها خبرتها فى عدد من المشاريع التى قامت بها بالأردن والسعودية.

فنماذج النجاح المصرية التى لا تعرف المستحيل تسعى لتحقيق الأحلام وتفجير طاقات ملهمة لجيل كامل من الشباب هى كل يوم فى زيادة وعمار يا بلدنا بأولادك.

احتفاء بهدى سلطان ومحمود مرسى.. وإهداء للسنغالى «مامبيتى»

سوق للسينما الأفريقية حلم مؤجل

اللمسات الأخيرة لمهرجان الأقصر قبل أيام من انطلاقه

فيالتالى مطلوب منا أن نحافظ على المستوى نفسه أو نزيد، وسط معاناة لأن الميزانية تتقلص.

وعن دعم فنانى مصر ومثقفىها للمهرجان قال: الفنانون والسينمائيون فى مصر والقارة الأفريقية، مؤمنون بالمهرجان ودوره وأهميته وجودته، مما جعله يخلق لنفسه اسماً جديداً.

أما المخرجة عزة الحسينى مدير المهرجان فتحدثت عن التطور الذى تشهده فعاليات هذه الدورة التى وصفتها بعقد جديد للمهرجان ومنها مبادرة «فاكتورى» وشعار «إعادة اكتشاف مصر».

وقالت: قوام المهرجان أربع مسابقات رئيسية، وكل الأقسام الموازية هى التى تتغير

الأقصر - مى الوزير:

عقد جديد من عمر مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية مر فيه بتحديات عدة منذ دورته الأولى وخلال سنواته العشر تخطى العوائق والتحديات بثقة وثبات، ليستمر بالصورة المشرفة، المهرجان حدث فنى وثقافى فى بلد سياحى هو الأكثر سحراً وجاذبية.

عن الدورة الحادية عشرة وتحدياتها وآليات العمل رغم معوقات كثيرة، ما هى أهم التغييرات فى الدورة الجديدة؟ وما جديد المهرجان الذى ينطلق 4 مارس الجارى؟ قال الكاتب والسيناريست سيد فؤاد رئيس المهرجان لصباح الخير: خلال سنواته العشر أثبت المهرجان وجوده وأصبح له اسم فى أفريقيا وأوروبا ولدى العالم المهتم بالسينما الأفريقية،



موسيماني يستهدف موليكاً وحمدى أحمد الشناوى بديل بلا «مشاكل».. وإعارة وحيد

كتب- محمد عبد العاطى:

بدأ بيتسو موسيماني المدير الفني للنادي الأهلي تحديد احتياجاته من اللاعبين لبناء الخطة الرئيسية لفترة الانتقالات الصيفية الموسم المقبل بدلاً من الدخول في حرب الصفقات. ووفق تحليل إدارة الأهلي فإن سوق التعاقدات المتوقعة الصيف المقبل، سوف تزيد فيها توجهات الإنفاق ما يرفع أسعار الكثير من اللاعبين خصوصاً بنوادي بيراميدز وفيوتشر وفاركو، بالإضافة إلى الزمالك الذي يبحث عن صفقات لتدعيم الصفوف عقب انتهاء عقوبة المحكمة الرياضية الدولية بالإيقاف عن ضم لاعبين جدد لفترة انتقال، لذلك بدأت تحديد أهدافها والعمل عليها سريعاً.

وقال مصدر داخل الأهلي إن موسيماني حدد عدداً من الثغرات يجري العمل عليها الصيف المقبل أولها مركز الظهير الأيسر، حيث تقدم على معلول في السن، ما يجعل الأمر ضرورياً للبحث عن بديل وسط تداول معلومات عن عدم اقتناع المدير الفني الجنوب أفريقي بمحمود وحيد

ويرحب بانتقاله الصيف المقبل.

ونجح الأهلي في إقناع محمد حمدى الظهير الأيسر لبيراميدز بالتوقيع للأهلى في صفقة انتقال وصفت بالمجانية خصوصاً أن اللاعب من أبناء النادي، واضطر للرحيل إلى المصري البورسعيدى ثم بيراميدز بسبب غياب فرصة اللعب كأساسي.

بينما بدأ الأهلي العمل على إعارة محمود وحيد لفوتشر الموسم المقبل مقابل 4 ملايين جنيه، فيما يبحث الأهلي عن حلول لمركز رأس الحربة ويفكر موسيماني في المهاجم الكونغولي موليكاً لاعب ستاندرليج البلجيكي والمعار حالياً إلى قاسم باشا التركي.

وأشارت المصادر إلى أن النادي رصد نحو مليوني دولار للتعاقد مع موليكاً. وأوصى موسيماني بضرورة التوقيع مع حارس مرمى بديل أحمد الشناوى، ووقع الاختيار على أحمد الشناوى وبدأ التواصل معه ووافق على تخفيض راتبه مع التعهد بعدم إثارة مشاكل في حال جلس طويلاً في انتظار فرصة.

معلول

رأى



مودى حكيم القليل المؤثر!

«55 سنة صحافة... عمر مع الورق والحرف والحبر، والكذب والإبداع... تجربة حياة بين دفتي كتاب «سنوات كثيرة وحصاد قليل»، رنين تحسر ممض يتناهى وراء هذا التعبير الذي تركه رشدى أبو الحسن تحت عنوان كتابه، كأنى به يتأبى عن الرضا الحلو، فيما أتاه خلال تجربته الصحفية، وكان يتمنى لو كان هذا «القليل».. كثير».

لم نترافق، رشدى أبو الحسن وأنا، على الدرب، عرفنى من خلال رسائل الصحافية من بيروت، وقتها كان سكرتير تحرير «صباح الخير». وعندما كان رشدى فى «آخر ساعة»، محرراً يسبح قلمه فى صفحاتها، كنت فى «صباح الخير»، وعندما انتقل هو إلى بنت «روز اليوسف» المدلة، كنت أحزم حقائب السفر إلى بيروت، فى غربة عن «المحروسة» دامت سنوات ستاً.

وأنت تفر صفحات «55 سنة صحافة»، تدرك أن رشدى أبو الحسن لم يقف من القضايا الكبيرة، الفكرية والأدبية والسياسية.. بالعبث، فهو انغمس بها، وراح يستجلى ما غمض حولها من أفواه كبار عندنا، فى البحث العلمى والأدب، والفكر السياسى والصحافة،

والهمن.. الذين تنكبوا «الهم المصرى»، ونبه شأنهم وذاع صيتهم. وهات أصابعك أعد عليها: الدكتور لويس عوض، وممتهاته الإبداعية وطموحاته، فهو كان من قادة النهضة المصرية الحديثة. وأضاء أبو الحسن على حامد عمار وأفكاره وطموحاته فى التعليم التى يمكن أن يستند عليها ويؤخذ بها اليوم، لتطوير المنظومة التعليمية فى البلاد. رشدى سعيد واقتراحاته لتوفير المياه وتنمية الثروة الطبيعية. خالد محمد خالد الذى كان أول من حذر من الهجمة «الثيوقراطية»، وخطر الحكومات الدينية على «الوحدة الوطنية». المهندس على فتحى أستاذ علم هندسة الرى وعميده. أحمد بهاء الدين وحسه العميق بالمسؤولية الوطنية، وهو أسهم فى قهر التخلف كواحد من كبار حملة مشاعر التنوير. مواهب وعطاءات صلاح حافظ وحسن فؤاد ولويس جريس، وهم من فرسان هذا الجيل المستنير، الطمّاح، كان، إلى التغيير والتطوير وإعطاء الفرص للمواهب.

ونتعب من العد، ويبقى الكثير مما كان من إجادات رشدى أبو الحسن، على مدى تجربته الصحفية، المعطاءة، الزاخرة.

كل ذلك، فى لغة فى أعلى مراتب الصحة، والرونق، والضبط. ينزل رشدى أبو الحسن اللفظة فى الجملة، فتقع موقعها، فكل شئ فى الكلام المنساب وضع فى محله المحتوم، حفر وتنزيل، وشك لؤلؤ، فأبدع ما شاء الإبداع. والأحرف الضئال هذى، هيهات أن تقى رشدى أبو الحسن حقه علينا.

حقيق بالذين يريدون الوقوف على ما مضى من تاريخ الصحافة المصرية، التى كانت وكانت.. وعلى أفكار رواد، كانوا وكانوا، وعلى الصورة الصحيحة للبلاد فى تاريخها، ومشاعرها، وأذواقها، حقيق بهم قراءة هذا الكتاب. ويا صديقى رشدى هنيئاً لنا بالقليل المؤثر من حصادك.



#الجمهورية_الجديدة

عصر الشباب

ملايين

3758

تم تنفيذها بمراكز الشباب والأندية وتطوير 8 مدن شبابية و96 حمام سباحة.

ملايين جنيه

16,8

إجمالي تكلفة مشروعات نفذتها وزارة الشباب والرياضة خلال 7 سنوات.

30

مركز تعليم مدنى

بالمحافظات فى «حياة كريمة» وتطوير 14 استاداً رياضياً ورفع كفاءة 8 صالات مغطاة.

251

مركز شباب

بالقرى الأكثر احتياجاً واستكمال 11 نادياً و4 أندية لمتحدى الإعاقة.

مدن رياضية

إنشاء المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة ومدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية

بطولات

103

قارية وعالمية استضافتها مصر منذ 2019 حتى يونيو 2021.

من كتاب الرؤية والإنجاز

تصميم مجلة صباح الخير

رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لـ «صباح الخير»:

خطة صحية شاملة لكل المصريين

المبادرات الرئاسية علامة فارقة في تاريخ الصحة المصرية

حوار أجرته: بسمة مصطفى عمر

تستهدف الدولة رعاية جميع المواطنين صحياً، وبجودة عالمية، وخدمة كاملة تحقق الرضا للمتفاعلين ومقدمي الخدمة على حد سواء بحلول عام 2030، والذي يتزامن مع التطبيق الكامل لمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديد. ولضمان تنفيذ ذلك، كان لا بد من وجود هيئة رقابية عليا، تتابع الخدمة الصحية، وتضع المعايير العالمية الاستراتيجية من الدول الأخرى، لاعتماد المنشآت الصحية من مستشفيات ومستوصفات ومراكز طبية، وأخرى للعلاج الطبيعي، ومراكز للأشعة، ومعامل للمختبرات الطبية، وعيادات خاصة وصيدليات؛ بحيث تكون قادرة على تقديم الخدمة الكاملة والراقية للمواطن المصري، وهو ما استحدثه قانون التأمين الصحي الشامل.

«صباح الخير» حاورت الدكتور أشرف إسماعيل، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، التابعة لرئيس الجمهورية، وهي الهيئة المسؤولة عن الرقابة والاعتماد في المنظومة ككل، والذي عرض أهمية الجهود التي تبذلها الدولة المصرية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، داخل المنظومة الصحية، والتأمين الصحي الشامل، مؤكداً على أهمية الدور الذي تقوم به هيئة الاعتماد والرقابة، لضمان جودة مخرجات النظام الصحي المصري، وخاصة بعد حصولها مؤخراً على الاعتماد الدولي «ISQUA» لـ 107 منشأة طبية، وإلى نص الحوار.

كيف ترى الاهتمام الرئاسي الكبير بملف الصحة في مصر؟

– الصحة هي أعظم مجالات الاستثمار؛ حيث تعود على المجتمع في صورة كبيرة من الإبداع والإنتاج، ودعم أساس الأمن القومي المصري، والقدرة على استيعاب تغيرات العالم الاجتماعية والسياسية، وتعتبر المرحلة الحالية لحظة فارقة في

«حوكمة المنشآت الصحية لتحقيق أفضل معدلات استدامة ممكنة ودعم الرقابة على الأداء»

«تقديم الخدمات الصحية المعتمدة عالمياً.. وتوافر المواصفات القياسية في جهات تقديم الخدمة»

تاريخ الصحة المصرية، بوضعها على قمة الأولويات، ولأول مرة في عهد «السيسي». **التأمين الصحي الشامل هو نظام تكافلي، ما موقعه من خطة مصر 2030، والرؤية المستقبلية؟**

– في واقع الأمر إن التأمين الصحي الشامل، هو جزء من استراتيجية مصر للتغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين، والتي تنقسم إلى شقين في غاية الأهمية، وهما «الوقائي» و«العلاجي»، والأول مسئولية أصيلة تسير عليها الدولة ممثلة في وزارة الصحة، والمبادرات الرئاسية وتطبيقها وفقاً للقانون ولائحته التنفيذية. وتتمثل أهمية تلك المبادرات، في التشخيص المبكر للأمراض، ومنع أو تقليل العبء على القطاع العلاجي، والذي تصل إليه بمراحل متقدمة من الأمراض؛ حيث تهتم المبادرات الصحية بكيفية التعامل مع الأوبئة، والاكتشاف المبكر لها وتشخيصها، من أورام الثدي، والأورام السرطانية، وأمراض وإعاقة الأطفال، و100 مليون صحة، ولذلك فهو جزء استراتيجي في بناء

وجود نظام تكافلي، بمشاركة كل فئات الشعب، وتحمل الدولة اشتراكات غير القادرين.

هل هناك تفاوت في تقديم الخدمة بين شخص وآخر، أو تمييز بين المتفاعلين؟

– لا إطلاقاً.. هذا الكلام غير صحيح، حيث تقدم الخدمة الطبية بشكل واحد لجميع الحالات، وعلى أعلى مستويات الجودة

والسلامة، ومن هنا نشأت هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، لوضع معايير تقديم الخدمات الصحية المعتمدة دولياً، وعلى أعلى مستوى معترف به عالمياً، والتأكد من توافر المواصفات القياسية في جهات تقديم الخدمة للمرضى بصفة دورية.

ويخلق النظام التكافلي نسيجاً من التعاون والتوازن بين فئات المجتمع، ويشمل التغطية التأمينية بالكامل للأمراض المزمنة، ويقدم الخدمات في حالات المرض وإصابات العمل بكل مستويات الرعاية الصحية، على أساس العدالة في تقديمها لجميع المؤمن عليهم. **ماذا عن التكلفة التي يدفعها المتفعون لتلقى الخدمة الصحية في المنظومة الجديدة؟**

– حساب التكلفة نفسه ليس من اختصاص هيئة الرقابة، ولكن تختص به الهيئة العامة للتأمين الصحي؛ حيث تحدد أسعار الخدمات المقدمة، وتتعامل مع المستشفيات، وجميع المنشآت داخل المنظومة، وتحدد الأسعار بطريقة علمية، وبشكل مستمر، من خلال لجنة خاصة بالتسعير، يشترك فيها كل الأطراف من القطاع الخاص والحكومي، لتحديد أسعار الخدمات للتأكد وضمان تقديم خدمة عالية المستوى وعادلة مبنية على أسس سليمة، تحقق الاستمرارية.

ما هو شكل الخدمة الصحية في ضوء المعايير العالمية التي تطبقها الهيئة على المنشآت التي يتم تسجيلها؟

– يتمحور تقديم الخدمات الصحية حول المريض؛ حيث يتم الربط بين الحوكمة

المؤسسية والإكلينيكية، للتأكيد على حوكمة الهيئة والمنشآت الصحية في مصر، لتحقيق أفضل معدلات استدامة ممكنة للهيئة، ودعم الرقابة على الأداء، ولذلك وضعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، المعايير التي حصلت بها على اعتماد أكبر هيئة دولية للاعتماد الدولي، وهي ISQUA، وتم الحصول على اعتماد المستشفيات بنسبة نجاح غير مسبوق بلغت 98 %، وهو ما لم تحصل عليه أي دولة، وتم تتويج هذا بتسجيل معايير الرعاية الصحية الأساسية بنسبة 99 %، وهذا فخر لمصر؛ حيث وضعت هذه المعايير العالمية بأيدٍ مصرية خالصة 100 %، من خلال أكثر من 11 لجنة متخصصة تضم الخبراء.

وأيضاً تسجيل معايير اعتماد مراكز الرعاية الأولية بنسبة 99 % ومعايير معامل التحاليل الطبية بنسبة 98 %، ومعايير اعتماد مراكز العلاج الطبيعي بنسبة 99,9 % والمراكز الطبية المتخصصة وجراحات اليوم الواحد بنسبة 98 %.

ولا يزال العمل مستمراً للحصول على الاعتماد لباقي المنشآت الطبية، من المعامل، ومراكز الأشعة، والمستشفيات النفسية، والرعاية الممتدة وغيرها.

وهناك العديد من المراحل التي تمر بها المعايير، وهي شديدة التعقيد، ورغم ذلك تم خلق نظام لإدارة هذه العملية داخل الهيئة، وتم الانتهاء من هذا الإنجاز في خلال الـ 29 شهراً الماضية، وبناء على هذه المعايير يتم تسجيل واعتماد المنشآت الصحية بكل أنواعها، ومراكز الرعاية الصحية الأساسية، والمستشفيات، والمختبرات الطبية، ومراكز الأشعة، والمستشفيات المتخصصة، ومراكز التأهيل، والصيدليات، وتحمل الهيئة مسئولية تسجيل واعتماد هذه المنشآت.

وخلال الفترة حتى 20 فبراير 2022 تم تسجيل واعتماد 150 منشأة طبية في مصر



د. أشرف إسماعيل

الجمهورية الجديدة

منها 39 معتمدة و111 مسجلة، ومستهدف الوصول إلى 1000 منشأة في خلال الـ 20 شهراً المقبلة، لتغطية محافظات المرحلة الأولى والثانية من التأمين الصحي الشامل.

وأخر المستشفيات التي تم اعتمادها هي هيئة قناة السويس، والمركز الطبي العالمي، وعدد من المستشفيات الخاصة، وجميع مستشفيات محافظة بورسعيد، وفي الأقصر تم تسجيل 4 من 7 مستشفيات بالمحافظة، إضافة إلى 32 مركزاً طبياً.

ويوجد 256 منشأة متقدمة بطلبات وأوراق للتسجيل وجار فحصها ومراجعة تطبيق المعايير عليها، إضافة إلى 9581 عضواً بالمهن الطبية المختلفة تم تسجيلهم فعلياً بهيئة الاعتماد والرقابة الصحية.

إلى أي مدى تم تطبيق معايير الجودة والاعتماد؟

– الخدمة الطبية شديدة التعقيد، لتأسيسها على نظم كثيرة ومختلفة، وتكنولوجيا متقدمة، ومثال لذلك، العلاج بالإشعاع ووسائل التشخيص، فتكنولوجيا هذا المجال لا تقل عن أماكن المفاعلات النووية، وللوقاية من خطر الإشعاع، لا بد من توافر بنية أساسية وتدريب فائق الجودة، ومعايرة الأجهزة بطريقة صحيحة، لضمان سلامة المريض، ومقدم الخدمة، وكذلك مخرجات المعامل من المواد البيولوجية، وضمان سلامة فحص الأنسجة، وعينات الدم بشكل محكم، ولذلك لا بد من أمان تلك المنظومة بنسبة 100 %، وكل ذلك فيما يخص المنشآت التشخيصية.

أما عن غرف العمليات، فتبدأ من الهواء داخل غرفة العمليات والأجهزة، والكهرباء والمولدات ومدى سرعة تشغيلها، حتى لا يحدث أي خلل يؤثر على الغازات التي يتم استخدامها.

وتم وضع كل هذه الأمور بعين الاعتبار، وشرحها تفصيلاً داخل 16 فصلاً بكتاب المعايير، الذي لم يترك أي شيء.

كما تم تجهيز فرق متكاملة لمساعدة المنشآت الطبية في فهم المعايير وكيفية تطبيقها، وقياس الأداء، لتطبيقها بطريقة صحيحة.

هل هناك تحديات في تسجيل المنشآت، وتطبيق المعايير والاعتماد، تؤثر على الاستمرارية والتوسع في النظام؟

– نعم.. بدأنا العمل بمحافظة بورسعيد، والآن نواصل الجهود في 5 محافظات أخرى بالمرحلة الأولى، وخلال 10 سنوات يتم التطبيق في مراحل مختلفة، وهو تحد كبير يضيف عبئاً أكبر بسبب التزايد المستمر في عدد المرضى، ورغم ذلك يتم مواصلة الجهود في إطار الخطة الموضوعية

خداعي الـ «بيست سيلر»

تلاعب دور النشر.. ودعم كتاب جدد على السوشيال ميديا

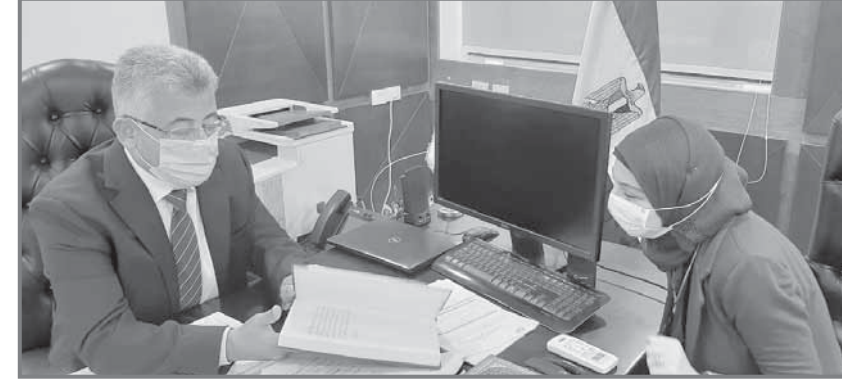
تقرير كتيبه: سمر جمال

وطال التنوع كذلك نوعية الكتب الصادرة من دور النشر، فتجد كل الأنواع لترضى جميع الأذواق، ليحقق هذا العام مكسبا مضافا للثقافة والشارع المصرى. على هامش الكلام فى الثقافة ودنيا الكتاب يأتى طرح تساؤلات عن ظاهرة «البيست سيلر» أو «قائمة الأكثر مبيعا» التى انتشرت السنوات الماضية.

انتهت، منذ أيام، فعاليات معرض الكتاب رقم 53 فى نسخة تميزت بالنجاح وبإقبال جماهيرى عريض من فئات عمرية متفاوتة، على الرغم من إقامته أثناء امتحانات الترم الدراسى الأول. لكن حرص الشباب والطلاب على التواجد كان كبيرا، ولأن الاختلاف مطلوب بين الثقافات تجد بين الزوار عديدا من الجنسيات، وتواجدا ملحوظا من كل الدول بدور نشر مختلفة منتشرة فى كل صالات المعرض.

الجمهورية_ الجديدة

«اعتمدنا 150 منشأة طبية ونستهدف الوصول إلى 1000 خلال الشهور المقبلة.. وتدريب مستمر للأطقم الطبية بالمستشفيات



د. أشرف إسماعيل خلال الحوار

سلفا ودون توقف.

ويعد استمرار تطبيق المعايير من الأمور المهمة، فى ضوء جهد لا يتوقف، لخدمة جميع المرضى وضمان سلامتهم، ولذلك رفعت الهيئة شعار «الالتزام والتميز»، ولتحقيق هذا الالتزام والتحسين فى الأداء بشكل دورى، كان لا بد من خلق ثقافة بين العاملين بالالتزام الداخلى، ومسئولية الفريق كاملا للحفاظ على سلامة المرضى. ويتم وضع المعايير، وتطبيقها وقياسها ومتابعتها بشكل دائم، للتأكد من تحقيق النتائج المرجوة، ويدل على ذلك تحسن النتائج بالأماكن التى تم تطبيق النظام بها، وارتفاع مستوى نجاح العمليات الدقيقة التى تمت للمرضى.

كما يوجد تحد كبير نتيجة العديد من المتغيرات على الصعيدين المحلى والعالمى، ومنها تباين قدرات وكفاءة البنية التحتية للمنشآت الصحية المصرية، وعليه تم وضع الخطط لمواجهة تلك التحديات، ووضع برامج تدريب تغطى جميع الفئات بالمنشآت الصحية.

هل توجد آليات لضمان شفافية لراعى الهيئة؟

تم بالفعل إنشاء نظام يضمن نزاهة المراقبين والمفتشين، كما تم وضع آليات لجمع المعلومات وتحليلها والتحقق منها، وسياسات للتفتيش، والرقابة على المنشآت الصحية والعاملين، وبرامج تدريبية للمراقبين والمفتشين بالهيئة لزيادة كفاءتهم، إضافة لنظام شكاوى موحد لقياس رضا المرضى، والعاملين بالمجال الصحي.

وتتحمل الهيئة عبء أمرين مهمين، الأول هو التدقيق المتواصل للتأكد من تطبيق المعايير بصفة مستمرة، والثانى فى حالة الحوادث، لمعرفة الأسباب الرئيسية التى أدت لحدوث ذلك.

ما هى آليات الهيئة لتفادى وقوع الأخطاء؟

العمل داخل المنظومة الصحية مستمر 24 ساعة يوميا وطوال أيام الأسبوع، ومن المتوقع وقوع أى خطأ تحت أى ظرف، ولذلك لا بد من الجاهزية 24 ساعة يوميا، 365 يوما فى السنة، وهى مسئولية يتم توزيعها على جميع الفرق الطبية دون

توقف، والتدريب الدائم على تحقيق أفضل أداء إكلينيكي فى تقديم الخدمات. ويؤخذ فى الاعتبار محدودية القوى البشرية والكوادر الطبية، أمام العدد الكبير من المرضى، ويعتبر السفر للخارج هو السبب فى فقدان المنظومة الصحية لعدد كبير من الكوادر الطبية من العاملين بالقطاع الصحى، ولذلك تتجه الدولة الآن لتدريب وإعادة تأهيل الكوادر الحالية لرفع كفاءتهم، إضافة إلى حصول البعض على تدريبات عالية متقدمة، وكذلك هناك دور الجامعات فى تخريج عدد عال من الكوادر تستطيع التعامل مع التحديات، وهناك أيضا جهد كبير لاستعادة العاملين خارج مصر مع تطبيق النظام الجديد.

ماذا تراعون فى اختيار الكوادر؟

إحدى مهام الهيئة الرئيسية، هى تسجيل واعتماد العاملين فى القطاع الصحى، من مستشفيات ومراكز طبية، وهذا على أساس وجود كوادر مؤهلة ومدرية قادرة على تقديم الخدمة بشكلها الجديد، ولذلك فمن شروط الاعتماد وجود الموارد البشرية الماهرة، من الفريق الطبى كاملا «جراحات وتخدير، وتمريض، وتكنولوجيا»، للتعامل مع الأجهزة الحديثة، لتشكيل فريق متكامل بمواصفات خاصة، وشروط مهمة لتقديم الخدمات الصحية.

متى يتم سحب الاعتماد من أى منشأة طبية؟

يتم تسجيل واعتماد المنشآت الطبية

المستوفاة لمعايير الجودة، وتكون مدة الاعتماد والتسجيل 4 سنوات قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة، ويحق للهيئة إيقاف الاعتماد أو التسجيل حال مخالفة المنشأة الطبية لأى من اشتراطات منح الاعتماد والتسجيل، أو عند حدوث خلل أثناء تطبيق المعايير، ويتم إيقاف الاعتماد، أو عدم الإصلاح، ويتم إيقاف الاعتماد، أو سحبه عند وجود أمر خطير يسبب أضرار بالمرضى أو مقدميها.

كيف ترى مستقبل الرعاية الصحية فى مصر؟

أرى أننا حاليا فى لحظة فارقة من تاريخ الصحة فى مصر، ولأول مرة يتم وضع الصحة على قمة الأولويات، وهو ما سوف يحقق مردودا قويا على صحة المواطن المصرى، ولأول مرة ننظر للصحة بمنظور والتغطية الصحية الشاملة، بشقيها الوقائى والعلاجى، ومتابعة ما بعد العلاج، والتأهيل، وتكامل النظم الرقمية وتطور التكنولوجيا، وأصبح لكل مريض ملف لتسجيل تاريخه المرضى، بداية من ولادته ومتابعته فى مراحل حياته كاملة. فهى منظومة متكاملة، تأخذ فى الاعتبار الجوانب البدنية، والذهنية، والنفسية، والاجتماعية، وتقديم الخدمة الطبية التى تركز حول المريض، ليصبح مواطنا قادرا على الاستمتاع بالحياة، لديه القدرة على العمل والإنتاج يساهم فى تقدم المجتمع.

ولذلك فإن الاستثمار فى مجال الصحة، هو أعظم أساس يعود على المجتمع فى صور كبيرة من الإبداع والإنتاج، ودعم أسس الأمن القومى، فصحة المواطن هى أساس القدرة على استيعاب العالم بكل تغيراته الاجتماعية والسياسية.

«السفر للخارج أفقدنا عدداً كبيراً من الكوادر الطبية

والاعتماد ليس «شيكاً على بياض»

«هاجس سيطر على عقول الشباب

ونقاد: من يختار تلك القوائم؟





المعمارية والرومانسية، في خليط فريد». ترى نهى ظاهرة البيست سيلر حقيقية وترى أيضا أنه يجب أن تكون هدفا لكل كاتب وأنها تسعى للتواجد الدائم في تلك القائمة، لأنها كما قالت ترى أن الكاتب الذي يعيش بالأسلوب القديم خلف مكتبه ولا يحتك بالقراء لن يجد مكانا في زمن السوشيال ميديا. تضيف نهى أنها قد تشتري كتابا فقط لأنه في الأكثر مبيعا، أو بسبب تعليقات القراء عن الكتاب في «الجود ريد» ولكنها لا تنساق خلف التعليقات المكررة على السوشيال ميديا.

«شعبان يوسف: هذا ما حدث مع زاب ثروت ونهى عودة: الظاهرة مهمة

وأرى أن اقتحام المرأة لحقل الكتابة هو مطمئن لمستقبل الكتابة في مصر». الكاتبة نهى عودة واحدة من الكاتبات الأكثر مبيعا السنوات الأخيرة، حقق عملها عن «العشق والسفر» راجا كبيرا وتقول هي عنه: «يصنف كعمل تاريخي، مع أسلوب سلس لجذب فئة جديدة من القراء، وتداخله في أدب الرسائل والهندسة

إزاحة تاريخية باحتكار ذكوري تاريخي. وأعتقد أنه بسبب كثرة الضغط أصبحت لدى النساء مثابرة وعزيمة في عصرنا الحالى الداعم لأن تقتحم عالم الأدب خاصة الروايات. أضاف يوسف: «مؤخرا وجدت نفسى أناقش ثمانين في المائة من الأعمال لسيدات، ومعظمهن شابات في العشرينيات،

محاولاتها خلق نجومية كتاب بعينه.

نساء البيست سيلر

كان التواجد النسائي هذا العام في معرض الكتاب لافتا للنظر. تفوقت الكاتبات والروائيات لاحتلال مراكز متقدمة في قوائم الأكثر مبيعا في معظم دور النشر.

لم يكن تفوقا عدديا فقط، إنما ظهر العديد من الكاتبات الشباب بروايات جديدة تنشر لأول مرة وسط إعادة نشر أعمال لكاتبات سبق نشر إنتاجهن بحركة رواج ظاهرة في المبيعات. الكثافة في أعداد الكاتبات كانت غير مسبوقة هذه الدورة من دورات معرض الكتاب.

غير حقيقية

يرى الناقد شعبان يوسف ظاهرة البيست سيلر خادعة لأن السؤال الأصلى هو: من يقيم البيست سيلر؟ يقول: دور النشر تحب تصعيد بعض الكتب، فتعلن انتهاء الطبعة الأولى لبعض المطبوع الذى قد لا يتعدى الثلاثين نسخة، لنفاجأ أنه يصل إلى العديد من الطبعات دون أن يصل عدد المطبوع في كثير من الأحيان لخمسمائة نسخة!

يضيف يوسف: كان الجود ريدر يستخدم من أرقام الطبعات أحيانا لقياس الرأى، فأصبح يتم عمل حسابات وهمية لتزويد من تقييم بعض الكتب، مما أدى إلى وصول الكتاب الرديء لأربع نجوم وهو ما لا يعبر عن الحقيقة ولا الواقع..

لذلك يؤكد شعبان يوسف: أعتبر أن البيست سيلر ظاهرة تجارية، تحفيزا للشراء.

في رأى يوسف أنه: «حتى لو وجدت ظاهرة البيست سيلر بشكل حقيقى، فإنه من المؤكد أنه ليست كل الكتب بها جودة بالتأكيد».

يضيف: بعض الفاعليات الثقافية تكون كاشفة مثلما حدث في ندوة قمنا بها في المقهى الثقافى للشاعر الشاب زاب ثروت له متابعون بالملايين، على السوشيال ميديا، بينما لم يزد عدد حضور الندوة على 3 آلاف، وهو ليس بالشاعر الجيد من الناحية الفنية.

عن تقدم الروائيات لاحتلال مواقع زائدة على قوائم البيست سيلر قال: وأنا من المنحازين للكاتبات، لكن أعتقد أن تحليل ظاهرة سيطرتهن على الأكثر مبيعا تحتاج لحلل في علم الاجتماع الأدبي.

يضيف: كل ما نستطيع قوله إنه كان هناك ضغط على الكاتبات منذ عقود بعيدة، وقعت فيه المبدعة المرأة تحت ضغط وحالة

من وجهة نظر بعضهم فإن معايير «البيست سيلر» تختلف من دار لأخرى ويمكن التلاعب بها لذلك يرى أصحاب هذا الرأى أنه في جميع الأحوال لا يمكن اعتبارها مقياسا للجودة.

قياسات مختلفة

اختلاط المعايير بين دور النشر وبين عدد المطبوع في الكتب واحد من العوامل التى لا تتيح قياسا حقيقيا على الكتاب الذى يدخل قائمة البيست سيلر فتجد بعض الطبعات لا تتعدى مائة نسخة حسب الاتفاق بين دار النشر والكتاب على أن تعاد في طبعة ثانية بعد نفاذ الطبعة الأولى.

ودور نشر أخرى تطبع 500 نسخة ما يجعل من أحد الكتب أكثر مبيعا مع أن عدد المطبوع أقل!

هذا الاختلاف أساء كثيرا للكتاب الكبار وذوى الكاتبات المتميزة من الشباب على الرغم من قاعدتهم الجماهيرية.

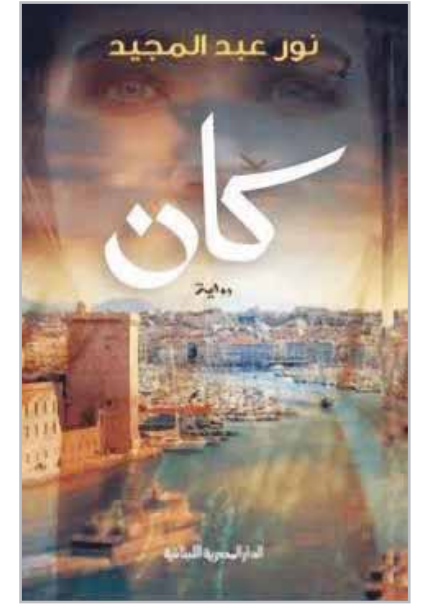
وتضع قائمة البيست سيلر كتابا آخرين في مكانة غير حقيقية بسبب أرقام الطبعات على غلاف الكتب، فيما تلجأ تلك الحيلة دور نشر صغيرة تسعى للانتشار في إطار

هل «البيست» دليل على الجودة؟ هل يمكن الاعتماد عليها في تقييم الكاتب وترتيب الأعمال على قوائم الأفضل أدبيا؟ بدأت منذ أعوام تخرج قائمة خاصة بكل دار نشر بعد انتهاء معرض الكتاب بالأكثر مبيعا.

«البيست سيلر» ظاهرة حديثة في الأدب الحالى، ظهرت الأعوام الأخيرة وأصبح حلم كل كاتب شاب وناسر عمل ما دخول تلك القائمة، وأصبح هاجسا يسيطر على كثيرين خصوصا الشباب في عالم الثقافة والنشر.

قوائم الأكثر مبيعا، حسب اعتقاد دائر هي أفضل دعاية للكتاب ودار النشر، فيما تروج دور النشر للكتاب الأكثر مبيعا أنه الأفضل بين أقرانه، مما يدفع بمزيد من الدعاية في مختلف المنافذ بمبيعات أكثر وتداول أكبر.

بالنسبة للكاتب، فإن كونه صاحب الأكثر مبيعا فإنه يضمن جماهيرية وشعبية، لا يعتقد فيها كثير من الأدباء والروائيين من أجيال سابقة، لذلك كثيرا ما أثارت كتب كانت الأكثر مبيعا صحيا في مناقشات وصلت للتلاسنات في الأوساط الأدبية.

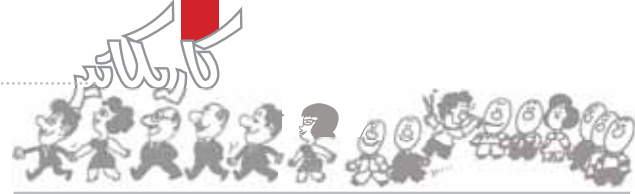


«طبعتات مسلسللة لأعمال لم تتجاوز 100 نسخة والبعض يراها إساءة للكبار

«استحواذ نسائى على البيست سيلر السنوات الأخيرة والأدبيات أكثر قدرة على التغيير



ريشة:
ياسمين مأمون



مستعملتش الفرحة إن
المدارس فتحت وإنها
هتراح من دولسة العيال!

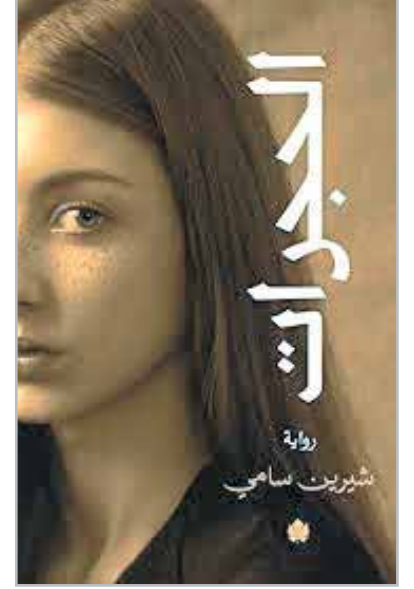
«شيرين سامي: لا أهتم بالقائمة.. والشراء عندي تسبقه خبرة»

«المحتوى الذى تقدمه المرأة فى الأدب لم يختلف.. لكن الوعى أصبح أكبر»

من أصدقاء مؤكدة أن التطور المستمر فى الكتابة يتيح الانتشار وخلق قاعدة جماهيرية. لكن الجمهور ذكى بما يكفى يفهم أى تلاعب من دور النشر. لا شك أن السوشيال ميديا ساهمت فى خلق ظاهرة البيست سيلر وأصبحت المحكمة فيها فأصبح الشراء والمجاملات بالدعم أكثر من الحقيقة، وكذلك فإن شراء تقييمات وهمية على موقع الجود ريدر، كلها عوامل تحفز القارئ على الشراء، ومع الإقبال على الشراء لا بد أن ترتفع المبيعات.. بصرف النظر عن إحباط ما بعد القراءة فى كثير من الأحيان!

أصبح لديهم فرصة أكبر للتعبير عن أنفسهم وتحقيق أحلامهم، والكتابة حلم وهدف بحد ذاته خاصة للكاتبات لأول مرة. تضيف أن المحتوى الذى تقدمه المرأة فى الأدب لم يختلف، لكن الوعى أصبح أكبر. لكن تعود شيرين وتقول إن التقدم للمسابقات الفنية أصبح كثيراً أو المنافسة تصبح أشد، وعدم الفوز لا يعنى سوء العمل، بعض الأعمال تنجح بالدعاية والمتابعين على مواقع التواصل فقط، وأن الفضول فى الاطلاع على قائمة البيست سيلر قد يدفع بعضهم للشراء وقد تخذلهم تلك الكتب. تقول شيرين إنها تشتري فى الغالب بعد فكرة مسبقة عن الكاتب وترشيحات

أما الكاتبة شيرين سامي، فقالت إنها لا تهتم بقائمة البيست سيلر لأنها تختلف من مكان لآخر، من دار النشر أو فى المكتبات العامة أو على صفحات السوشيال ميديا، أما عن تواجد أكثر فترى السبب أنهم



على فكرة

د. عزة بدر

مسافر ليل

اجتذبت مسرحية «مسافر ليل» عشاق المسرح، فى العرض الذى ضم الممثلين والمتفرجين معاً داخل عربة قطار، فى الهواء الطلق على مسرح الهناجر بدار الأوبرا المصرية.

«مسافر ليل» هى إحدى المسرحيات الشعرية المهمة التى كتبها صلاح عبدالصبور، وهى تتناول فكرة العدل، وكيف يتحقق، وذلك من خلال ثلاث شخصيات هى: عامل التذاكر صاحب السترات العشر حيث ترمز كل سترة منها إلى مسئول نافذ الكلمة، والراكب مواطن بسيط يريد أن يعيش فى سلام مع نفسه ومع الآخرين، والراوى الذى يقوم بالتعليق على الأحداث، يمارس عامل التذاكر سلطته على الراكب «عبده»، ويأكل أوراق بطاقته الشخصية فيراها خضراء وطرية! وبين فزع الراكب، وسخرية العامل منه قائلاً: «هل يأكل أحد ورقة؟» هذا ما لم نسمع به، ثم يظهر الراوى مُعلقاً «هذا ليس صحيحاً فأنت طعام للإنسان هو الأوراق، وأشهى ما فى الأوراق هو التاريخ/ نأكله كل زمان وزمان، ثم نعيد/ كتابته فى أوراق أخرى / كى نأكلها فيما بعد».

وهنا تستثير كلمات صلاح عبدالصبور خيال المشاهد وفكره معاً. لتتابع أحداث المسرحية فنرى الراكب متهمًا بما لا يصدق عقله من أنهم، يحاول الراكب أن يدفعها بلا فائدة فيخيره عامل التذاكر بين الموت بغدارة أو بسم قاتل أو بخنجر، ورغم أنه يخاطبه «يا عبده يا أنبل النبلاء، إلا أنه يطعنه، وينادى الراوى ليحمله بعيداً لكنه يهرب وهو يقول: «ماذا أفعل فى يده خنجر/ وأنا مثلكم أعزل لا أملك إلا تعليقاتي»، ومن هذا الصمت يتولد فى نفس المشاهد ألم عميق، ويصبح ما حدث للراكب مسئولية الجميع، كل من شارك بالصمت وبالضحك فى كوميدى تنتهى بفاجعة.

يقول عبدالصبور عن مسرحيته التى كتبها عام 1968، ونشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب حديثاً: «لست أريد فى هذه المسرحية أن أقدم أشخاصاً بقاماتهم الصحيحة السليمة لكنى أريد أن أقدم نماذج من البشرية، واتخاذ النموذج فى العمل المسرحى يعنى درجة من التجريد تماماً مثل الفكاهة أو النكتة حيث تجعل محورها نموذجاً يواجه نموذجاً آخر فتكشف بهذا التجريد لب التناقض».

وقد استطاع مخرج العرض محمود فؤاد صدقى أن يقدم رؤية شاعرنا ومسرحيته برهافة وعمق، وأسهم استخدام الموسيقى وخاصة الجيتار، والكلارينيت، والمؤثرات الصوتية فى أن تدفع بالمشاهد إلى عتبات الخيال.

وتألق علاء قوقة فى دور عامل التذاكر، وحمدي عباس فى دور المسافر عبده، وياسر أبو العينين فى دور الراوى، ليظل مسرح صلاح عبدالصبور الشعرى ثرياً ومؤثراً، فهو الذى استطاع أن يسبغ حالة شعرية على مسرحه لا أن يكتب شعراً يقف على خشبة المسرح.

عالم ما بعد كوفيد.. وأوكرانيا

الحديث عن الغد المنتظر أو المتوقع لم يعد قاصرا على عالم ما بعد الجائحة.. بل شمل أيضا في الآونة الأخيرة عالم ما بعد الأزمة أو المواجهة الأوكرانية الروسية.

وعندما أقول الحديث عن الغد لا أقصد فقط الأخبار أو الهاشتاجات أو التعليقات الطائشة على شاشات الفضائيات أو ما شابهها على شاشات الهواتف الذكية. فهذا الطوفان لا يمكن غالباً التعامل معه لا بجدية ولا طبعاً بمنطق.. فالهااتف الذكي (وهذا هو تسميته فقط) لا يستطيع التمييز بين الغث والسمين!

الحديث المثار والدائر فيما يتعلق بعالم ما بعد كوفيد رغم أن الجائحة مازالت حاضرة حتى الآن بشكل أو آخر في توغلها وتغولها يتناول تحديدا ملفات التعليم وتحديات الصحة وانتكاسات الاقتصاد وأزمات السياحة والسفر. وبالطبع كل ما يتعلق بالعودة إلى ما كانت عليه أمريكا قبل مارس 2020 أو فننقل على الأقل الخروج مما صرنا فيه الآن.

ويجب التذكير بأن عدد ضحايا الكوفيد في أمريكا وصل إلى نحو مليون شخص..

ويبقى السؤال الأهم: هل أمريكا بكل ما لديها من عقول وموارد بشرية ومالية وأنظمة قادرة على التصدي للآزمات (أو هكذا تقول) سوف تستطيع تجاوز هذه الفترة والوصول إلى الشاطئ الآخر ما بعد الجائحة؟.. بسلام وأمان وفي وقت قصير نسبياً؟ أم أن هذا الأمر صعب للغاية وخصوصاً في أجواء المواجهات والمصادمات الأيديولوجية والسياسية والعقائدية والعنصرية والجهلية التي تمر بها البلاد! الشهور الستة المقبلة سوف تكشف الكثير عما يدور.. عما يتحرك وعما بات مشلولاً في المشهد الأمريكي.. وعلى امتداد البلاد!

أما عالم ما بعد الأزمة الأوكرانية أو المواجهة الروسية الغربية
فالحديث أو النقاش أو الجدل حوله لن يتوقف في الفترة القادمة..
وتحديدا في واشنطن عاصمة القرار الأمريكي.

فما حدث في الأسابيع والشهور الماضية لا يتعلق بأوكرانيا بل بشرق أوروبا ومنظومة الدفاع الأوروبي بشكل عام وبالطبع العلاقات الاقتصادية والدفاعية ما بين موسكو وعواصم غرب أوروبا وتحديدًا الحلف الأطلسي بوضعه وانتشاره الحالي..

عالم ما بعد هذا التوتر وهذه المواجهة آخذ في التشكيل...وغالباً لن نعرف شكله النهائي إلا بعد فترة قد تطول.

وليس بالأمر الملح الجدل حول التسمية أو التوصيف.. عما إذا كانت هذه المواجهة حرباً باردة.. وإنما أن يكون الجدل حول استقراء ما قد تأتى به الأيام المقبلة.. تبعات وعواقب وتوابع هذه الأزمة ليس فقط فى الدول المشاركة فى المواجهة المشتعلة بل فى المناطق المجاورة أو غير القريبة وعلى ما لها من علاقات مع

روسيا من جهة ومع أوكرانيا ودول شرق أوروبا من جهة أخرى.

وماذا عن تداعيات المواجهة الروسية والغربية على المنطقة العربية؟ وما هي الأدوار التي تريد أن تلعبها كل من إيران وإسرائيل وتركيا في إطار التوازنات الجديدة التي قد تشكل جراء الأزمة الأوكرانية.

أسئلة عديدة تطرح من جانب الخبراء والباحثين في الشؤون الدولية خاصة بعد أن اعتادوا في الأعوام الثلاثين الأخيرة وما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أن يقدموا تحليلاتهم وسيناريوهاتهم وفقا لما صار واقعاً حينذاك (أو هكذا كان التصور) على الامتداد الأوروبي؟

ثم ماذا عن النظام العالمي برمته بما يشمله من خرائط وسيناريوهات جيواستراتيجية وجيوسياسية قد تتشكل في المستقبل القريب؟

وكما جرت العادة فإن مراكز الفكر والبحث الأمريكية ومعها مجلات أمريكية متخصصة في الشؤون الدولية مثل فورين أفييرز وفورين بوليسي بدأت تبحث عن إجابات مدروسة ومتنوعة للأسئلة التي طرحت أو فرضت نفسها في الفترة الأخيرة مع تزايد التوتر في شرق أوروبا.. ثم ماذا عن الرئيس الروسي بوتين وعن سطوحاته واستراتيجيته في المرحلة المقبلة وعن دم نفذه أكثر وأكثر في الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا الجنوبية؟

وماذا عن تعاون المرتقب مع الصين في مواجهة الغرب..وكما يبدو فات قراءة كتب التاريخ وخرائط الجغرافيا عادت من جديد لاهتمام الباحثين والخبراء في محاولة منهم لفهم ما حدث وما يحدث..

إنها ملفات كبيرة ومعقدة تحتاج إلى عقول قادرة على استيعاب القضايا بشكل أشمل وأعمق.. بعيدا عن تعليقات خاطفة وطائشة غالبا ما تدفعها التمنيات أو محاولات إحياء أوهام الماضي القريب أو البعيد.. فعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء.

مفاجأة

عودة نادي الرسامين

نتلقى إبداعاتكم المرسومة أسبوعياً

9

واحة صباح الخير

ننشر «قصص قصيرة» للشباب

ترسل الأعمال على ميل المجلة:

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

مجلة صباح الخير للقلوب الشابة والعقول المتحررة



سيدة القصر



مى منصور



صباح الحب بيصبح على العشاق
صباح اللهفة مشتاقة وأنا المشتاق
صباح معشوق ومعشوقة
وحب بيتولد عطشان على شوقة
يخبطع الببان
محتاج
يدوق النور ولو دوقه

حكاية العمر كله

تفاصيل حكاية أنيسة التي غنى لها عبدالوهاب.. وكواليس دور «آمال»

د. هاني حجاج

انتهت حيرة الأم والأب فوراً في اختيار اسم لها عندما وضع شقيقها الأكبر عروسته اللعبة (فاتن) بجوارها في المهد فصار اسمها، ولكل امرئ نصيب من اسمه، لكنها لم تكن مجرد دمية وديعة فاتنة. الملامح الفريدة التي أشعلت حماس المخرج محمد كريم وهو يتلقى صورتها ضمن مسابقة أعدّها لاختيار طفلة في فيلمه الجديد (يوم سعيد)؛ فسر عدة ليال يكتب المزيد من التفاصيل ليزيد من مساحة دور (أنيسة) التي غنى لها عبدالوهاب (طول عمرى عايش لوحيدى) وهى تعرف بموهبة فطرية استثنائية أصول التماهى في الشخصية والمشهد حتى في هذا الوقت المبكر.



في فيلم يوم سعيد مع الموسيقار محمد عبدالوهاب

وفيما بعد سوف تقدم إحدى بدايات كسر الإيهام في الأفلام، وقبل أن يقدم شاهين سيرته الشهيرة، في أحد مشاهد فيلم (حتى نلتقى) عندما تستعد الممثلة (آمال) لتصوير لقطة بقيادة المخرج (أحمد) - مظهر - يقترب منها أحد الصحفيين في الاستراحة يسألها عن عدد الذين خفق لهم قلبها، فتجيب بأنهم أكثر من مائة أولهم فيلم (يوم سعيد)؛ هذا الكلام كان في الخمسينيات قبل أن يقترب عدد أفلامها فعلاً من المائة منها 18 ضمن أفضل 150 فيلماً خلال القرن العشرين، ما جعلها تحصل على لقب (فنانة القرن) الواعية الواعدة الواحدة بلا منافس.

لولا نضال أمين والتابعي وهيك لما صار للصحنى هيبته ولظلوا يطلقون عليه الجورنالجي، زراية وازدراء واستهزاء، ولولا إتقان فاتن حمامة لبقيت أدوار النساء تتأرجح بين فتيات الاستعراض والبنات التي تسد خانة الدور النسائي، سامية جمال ترقص لفريد الأطرش وزبيدة ثروت موديل جميل عندما يصطحب العنديل، لكن هذه الطفلة تريد أن تكون نجمة، والفنانة تفتش عن الدور الذي يعيش ولا يسقط من الذاكرة. أناقتها صالحة لكل وقت لأنها تلتزم الخطوط البسيطة الناطقة دون ركض مسعور خلف الموضة،

«كيف دعت عدم حصر الممثلات بين «الاستعراض» و«سد الخانة»

«لا ولهانة مثل «ماجدة».. ولا «خفيفة» زى شادية ولا ساذجة مثل مريم فخر الدين



أختها أو رومانسية أحمد مظهر سوى ردود أفعالها في (دعاء الكروان)، ولا من معاناة عمال الترحيلات في (الحرام) سوى القهر الزاعق لعزيرة. حملت وحدها مسئولية المرأة على شاشة السينما، والفنانة في الواقع الحى، وبينما كانت زميلاتها يمرحن ويبتهن الأزياء من باريس، ذهبت إلى قرية في المنيا لتتقن لهجة خاصة بدور (آمنة) التي تتوعد المهندس للعب في (دعاء الكروان) قبل أن ينقلب سحر الحب على الساحرة. هذا الفرس الذى لا يتنازل عن المقدمة يجتهد ولا يعبأ، تجاهد بعناء شديد اللكنة السواحلية في ليلة القبض على فاطمة)، صدرها يعلو ويهبط بضيق تنفس حقيقى وخفقان صادق وهى طريحة الفراش بداء عضال فى دور الفتاة العلية (هدى) التى تفرض عليها الظروف القاسية حياة مرتبكة وألسنة الناس لا ترحم فى (أيامنا الحلوة)، الفيلم موجود فى السينما العالمية وأعيد إنتاجه بالألوان وبنجوم جدد، لكنه كان بلا مذاق وبلا رونق وبلا فاتن. كانت

«معجزة تباع «اليانصيب».. وموجة قدرية تداولتها مجلات أوروبا الفنية

«آمنة» أتقنت لهجة خاصة تتوعد المهندس قبل أن ينقلب السحر على الساحر

وجوه فى الفن والحياة

تقاوم بصبر على عدة جبهات: تطوير دور المرأة على الشاشة بإنتاج متشكك وجمهور يتحسس من أقل تغيير، وخاضت المغامرة بقلب شجاع، الزوجة الخائنة فى (نهر الحب)، بائعة الهوى فى (طريق الأمل)، الأناثية مخربة البيوت فى (لا أنام)، لكنك تفهم مشاعر الأولى وتشفق على حبها العاجز، الثانية لا تفويك أو تستفرك بالهيئة النمطية لفتيات الليل، ولا تملك مع صدق الأخيرة الفاضح لعذابها الداخلي إلا أن تهتم. حاولوا تسييس كلامها مراراً، كل على حسب هواه وأغراضه، قديماً وحتى بعد وفاتها، وحاول بعضهم التحكم فيها كما تحكم فى الفن والفنانين، لكن فاتن لم ترغب فى أن تشارك بالمهزلة. حلبة النضال الثالثة كانت تمس حياتها الخاصة بين أربعة جدران، كل الناس صاروا أتقياء أنقياء فجأة يجادلون فى شريك حياتها الأنسب، لماذا لا تهتم بطفلها، ولماذا طار ابنها ليختفى فى الغربة.. إلخ. معتقدات وحياة الأديب والفنان مسألة تخصه وليست مادة لمناقشة أعماله، منذ أوسكار وايلد وبيكار وسيد درويش وإلى الأبد. أشياء كثيرة تقال بدافع الثثرة والغيرة وإخفاء الكسول لفشله باصطياد أخطاء الآخرين لأن لقب سيدة الشاشة العربية قد جعلهن يشعلن ذاتياً.

الباب مفتوح

بدأت مع الكبار، المخرج محمد كريم والموسيقار محمد عبدالوهاب والأديب توفيق الحكيم: (يوم سعيد)، (رصاصه فى القلب)، (أول الشهر)، (دنيا)، وقدمت الفتاة الصامدة فى الفقر فلا تبتذل من روحها الطاهرة قسوة الزمن، (نور من السماء)، (ملاك الرحمة)، (الملاك الأبيض)، (اليتيمتين)، (كاس العذاب)، (زمن العجايب)، القضايا الاجتماعية المهمة: (ست البيت)، (الاستاذة فاطمة)، (أسرار الناس)، الرومانسيات المرهضة، (آثار فى الرمال)، (حتى نلتقى)، (حب فى الظلام)، (موعد مع الحياة)، (موعد مع السعادة)، والقصص الممتعة غير المطروقة وقتها: (كرسى الاعتراف)، (الهائم)، (ملائكة فى جهنم)، (القناع الأحمر)، (ظلمونى الناس)، (بابا أمين)، (أخلاق للبيع)، وكان أكبر المخرجين يتسابقون لتزيين تيتيرات أفلامهم باسمها الذى يوحى للجمهور بالثقة فيما سوف يراه قبل أن يبدأ، صلاح أبو سيف (لك يوم يا ظالم)، هنرى بركات (دعاء الكروان)، كمال الشيخ (المنزل رقم 13)، يوسف شاهين (ابن النيل)، لا تهول وراء الفواجع الميلودرامية ليبكى الناس أو تهزج فى مشاهد استعراضية

على أفاق نهضة فنية وثقافية كبيرة لكن العنت البارد ما زال راسخا رغم صحوه الشباب تحت السطح، هكذا كانت التيارات الوليدة تتدفق بنعومة سهواً من العيون المترصدة، الأب والحاكم والزوج يسيطرون على مقاليد الأمور أما الأهواء فقلعها السماء والقلوب بين يدي خالقها، الأصول العتيقة لا تسمح بأى تجديد، الجنسيات المختلفة تتسلل فى الأركان والوجدان، الشباب المسيحى واليهودى ينطلق فى حياء، الفتيات يخرجن للمدارس والأولاد يسمعون موسيقى غربية غريبة.

يوسف شاهين مهووس بالسينما، وعيون ميشيل شلهوب عميقة مخيفة تسلب اللب، وفاتن تحضر البروفات فى أجواء شبابية مرحة تختلف كثيراً عن الدار الأنيق الهادئ، البنات يضحكن بتلقائية والفتيان لا يتظاهرون بالعمق، (صراع فى الوادى) وفى القلب وفى الأفكار، الدولة تسلم قيادها بهدوء لأنماط حياتية جديدة، ولا أحد يرغب فى مواصلة الادعاء، تنفصل عن عزالدين وتزوج عمر الشريف، الحب قوى والإخلاص مثالى، لكن فى معادلة مصر شىء ناقص، وكأن طالع هذا البلد مثل برج فاتن، الجوزاء، فصامى، مزدوج وأكبر من نفسه، به الشىء ونقيضه، الصفة وعكسها، القيمة ثابتة مكينة والهوى عابث ومتمرد، الحبيب ينطلق والسيدة تقف فى ربح الشائعات؛ له عشيقه فى كل ميناء وفى كل بلد ولد.

تختفى وعود الشاب العاشق لتلحق بحكمة الكهل المحب، وتبقى وحيدة بينما تتبدل الأيام وتنتشر السوقية والمهمات وأنصاف المواهب فى زمن العجائب. حكاية مصر فى كل زمان، ثرثرة فوق النيل وجدل محتدم يموت فى ظله الحب والكبرياء والمعنى. فاتن حمامة تعزل وراء حاجز من البرد والهجران، تموت فى صمت والناس لا يشغلون بالهم إلا بموضوع من يستحق أن يكون حبيبها: السندباد النائر المشهور المغامر توأم روحها المسافر أم الطبيب الوقور أنيس مجلسها وونيس آخر الأيام؟ من عشق هذه الأرض حقاً؟ الفتى الراديكالى المناضل فى ثوراتها الموجود فى كل مشهد وكل حديث أم الذى يكذب كل يوم فى صمت وصبر؟ لكن الصورة الصادقة التى تناقلتها آلات التصوير والشاشات تكشف عن عجوز وقور مجهول الاسم والهوية ينتحب بدمع مكتوم فوق نعشها فى الغسق الكهرمانى لعصر ذلك اليوم الكئيب.. فمن هو؟

مستنكر حار يكشف رغبتها فى نيل التقدير مهما ادعت الكبرياء والزهد بهشاشة المرأة الداخلية رغم القشرة الصلبة.

بالتأكيد أحبها كل من عاش معها كما عشقها كل من رآها على الشاشة، هذا وذاك يجلسان الآن فى وجوم يرددان بعرفان الجملة الخالدة التى كتبها عز الدين ذوالفقار يختم فيلمها (بين الأطلال): «أيتها الشمس لا تغربى قبل أن تشهدى على أن حبي لها خالد كخلودك أبد الدهر. بل إنك تقيبين، لكنه لا يغيب أبداً».

لم تصمد فاتن حمامة فقط، بل تابعت عملها فى هدوء لا مبالى، كما كانوا يتقوّلون على نجيب محفوظ ويستنكرون أسلوبيه الروتيني ونظام حياته الرتيب، وهو يعمل كل يوم بحكمة النمل ولا ينصت، حتى ترتفع قائمة كتبه ويفوز بنوبل ويؤسس للرواية العربية، ومازال الآخرون على المهوى يتلفسون.

خيارات حياتها الشخصية من أقصى طاقات العطاء إلى أبشع نزوات الأنانية لا تخصنا، فلا نملك حقوقاً إلهية للتظير، وكلنا بشر.

جسدت فاتن وتجسدت فيها شخصية مصر وبنت الشرق يطحنها الطموح ويدمرها القيل والقال، رغباتها الخاصة فى حكم الجريمة حتى بنظر بنات جنسها، الطفلة البريئة صاحبة العيون الواسعة الذكية سرعان ما يضيق بها الحال فهى دائماً البنت المظلومة من الرجل ومن الملابس المخيفة فى منحدر الهوان، لا تبيع نفسها ولا عقلها، بيدها صولجان الموهبة وأطنان من الكاريزما، تذوب شذرات من حياتها فى أفلامها فنعرف أن كلها انعكاس لمصر وما حدث لها من أيام حلوة ومرة، ابنة الأسرة الريفية المتحفظة تنتقل إلى كنف صديق والدها المخرج الكبير (عزالدين ذوالفقار)، البيوت المغلقة لا تعترف بالحب أو بالتجارب مهما أمنت بالفن.

نفس التوقيت الذى كانت فيه مصر تتفتّح

زوجها الأول هو المخرج الرومانسى الكبير (عزالدين ذوالفقار) وحياة كلاسيكية هادئة عصف بها تيار رومانتيكى عاطفى حار مع مشاركتها عمر الشريف تصوير فيلم (صراع فى الوادى)، انفصلت عن عز باحترام ودون ضجة وتزوجت من عمر، وما فى القلب فى القلب.

فيما يشبه المسرحية التى قدمها هاملت داخل مسرحيته ليعيد تمثيل مقتل أبيه، التقط عز الدين ذو الفقار رواية أنا كارنينا وأخرجها بنفسه لفاتن وعمر عن الزوجة التى تهجر زوجها كبير السن والمقام شخفا بحب الفتى الوسيم نارى العواطف، تجربة مثيرة للشجن والدهشة والتأمل، يزيد من حبكة الدرامية أن البروفات كانت تتم فى بيت زوجة عز الدين الجديدة.

كوثر شفيق، وهى ممثلة مغمورة شاركت فاتن عدة أفلام (إمبراطورية ميم، الحرام، ولا عزاء للسيدات)، لتعش ذاكرتك، هى التى قامت بدور الفتاة اليابانية فى فيلم (مطاردة غرامية) مع فؤاد المهندس.

وقبل أن تلقى الفنانة الأسطورة ربها وهى زوجة لطبيب معروف هو الدكتور محمد عبدالوهاب كانت الشائعات والأقاويل تطاردها رغم الصمت، وأحسبها كانت تواجها بشجاعة وقناع جامد ثم تنهار إذا خلت إلى جوهرها الهش الرقيق، تماماً كما فى المشهد البارز الذى كتبه لها الأستاذ أسامة أنور عكاشة فى مسلسل (ضمير أبلة حكمت) عندما تخبرها زميلتها (وصديقتها فى الواقع سميرة عبدالعزيز) بأنهم اختاروها بدلاً منها فى الترقية وتعتذر منها معلنة استعدادها عن التنازل عن المنصب إكراماً للصدقة.

لكن أبلة حكمت تتلقى الخبر فى هدوء وبشاشة وتهنئها وتنهاتها عن باقى الكلام، وفور مغادرة الصديقة للدار تجهش فاتن ببكاء



مع زوجها عمر الشريف



مع مولودها من زوجها الأول عزالدين ذوالفقار

مزعجة والعناوين مستفزة، تريد أن تقنعنى بدخول السينما لمشاهدة فيلم اسمه (العرى) أو أن يصطحب الموظف المحترم أسرته لمشاهدة فيلم عن زنى المحارم! بالرغم من الموهبة الفطرية والفن المطبوع لم تبحس بالوقت أو بالجهد، تمرّت باجتهاد للتخلص من نطقها المحرّف للراء حتى يكون دورها متقناً ولم تجعلها صفة تمر مر الكرام أو حركة أنثوية لافتة كما فعلت بعضهن بالمباهاة بعيوب النطق لديهن وأن اللغة العربية دخيلة على حياتهن الأرستقراطية، لأنها أرادت أن تكون لسان حال فتاة شرقية عربية مصرية لا مسخاً مشوها مهجناً من عدة ثقافات، وسوف تتقن لهجة كل مدينة خاصة بكل فيلم مهما كلفها من عناء. تتخلى عن كامل ماكياجها وتضحى بجمالها الطبيعى فى سبيل الصدق الأجمل مثل دور عزيزة فى (الحرام). تحت بشرتها يتحرك ألف تعبير: الاحتياج والمقت والضياع والبذل أمام الحبيب الانتهازى الوغد فى

الخيوط الرفيع)، الحقد والكراهية والشفقة والالتهاب والشغف تجاه الرجل العابث فى (دعاء الكروان)، الحيرة والشوق والذنب والتمرق بين الزوج والحبيب فى (نهر الحب)، حتى ابتسامتها وخصالها وكتفيها تشترك فى التمثيل وهى تمرح بين أولاد (أيامنا الحلوة)، وتنتقل من الإعجاب المتكبر إلى الدلال المحتشم فى إزاء محاولات القرب من عبدالحليم حافظ لنوال (نوال) والفوز بـ (موعد غرام)، وكيف تعامل حبيبها وأمها وأولادها وبناتها وخدمها وزملاء العمل، كل حسب شخصيته وسنه ومكانته منها وهى ماما منى فى (إمبراطورية ميم)، انظر إلى التماهى الكامل فى شخصية (راوية سليم) بطلة (ولا عزاء للسيدات) وهى تسعد بجزل طفولى لحصولها على وظيفة مكتبية مملة لكنها تحقق بها ذاتها وعند عودتها للدار تتحدث عبر الهاتف وهى تغسل رجلها بالماء والملح من تعب اليوم وملامحها تنطق بالحبور والظفر والإرهاق، تفعل بصدق كامل بالمفهوم الفاتنى كأنها مكاملة حقيقية لا مجرد ممثل يلقي بدوره المحفوظ فى الديالوج.

حياتها مرتبة بأناقة كتب فى مكتبة أو مجوهرات فى درج بلورى، تزوجت وأنجبت ولها أحفاد وحياة حرصت على شكلها المستقرة حتى لو لم تكن كذلك، فلا حفلات هنا وهناك أو تبادل للإهانات على صفحات الجرائد.

« لماذا جادل الأتقياء فى شريك حياتها الأنسب.. وسيدة الشاشة يشعل الغضب

« دخلت معارك كلامية حتى تحرر المرأة من الثرثرة والمشاحنات البذيئة



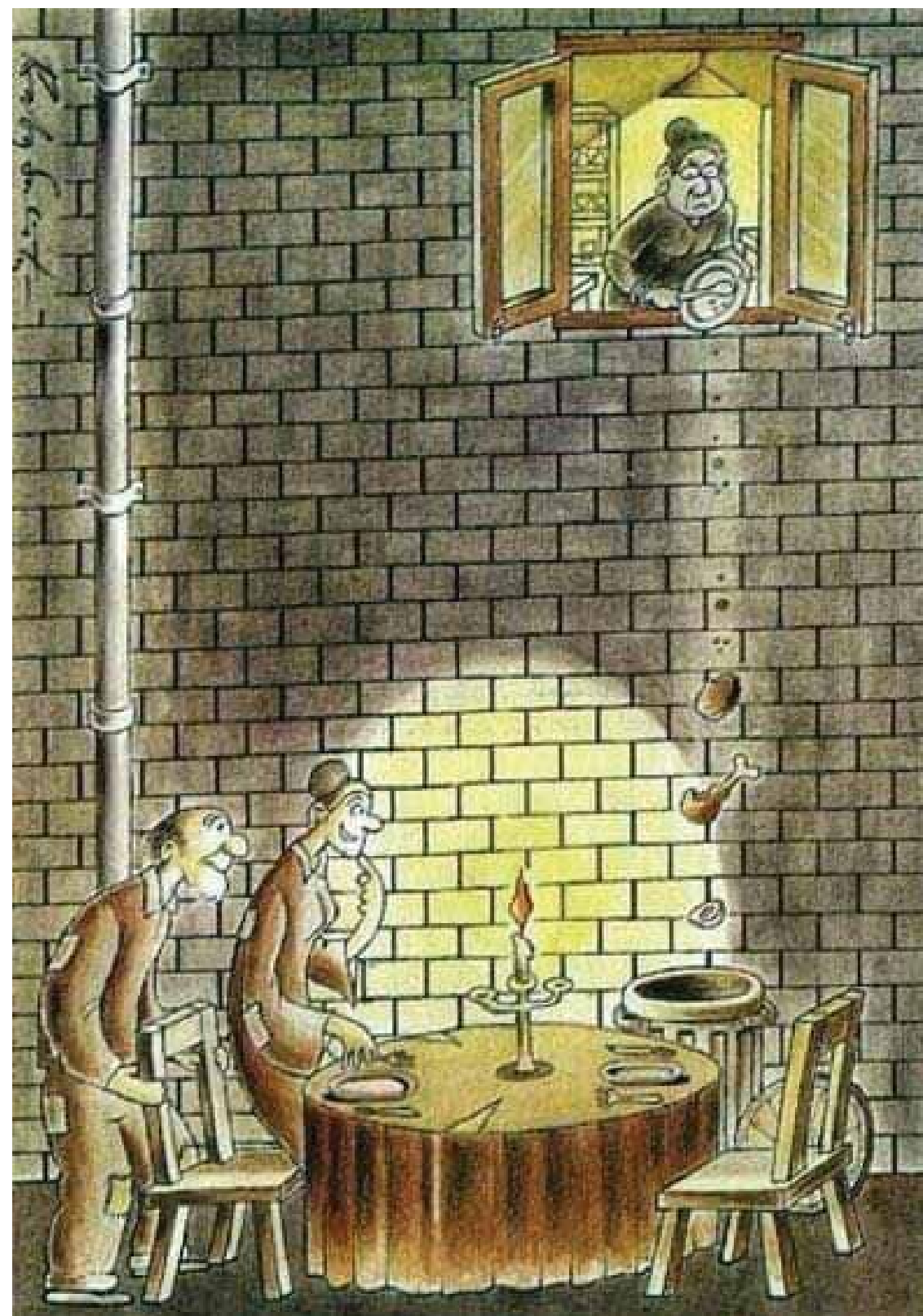
ريشة: دياب



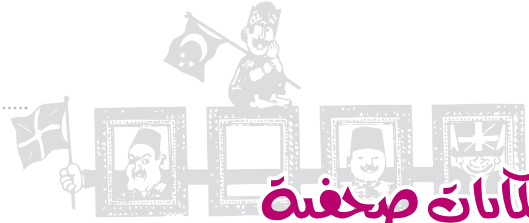
خبطين في الرأس توجع



العالم يضحك



المصدر: Stick Word



ذكريات الكاتب الكبير «محمد العزبي»:

لأمن «طرايش» الصحافة ولست أحد شيوكم!

حكاية موسى صبرى ومكرم محمد أحمد وعلى أمين!

لا أظن أنني قرأت أو سمعت لكاتب صحفى صغير أو كبير يعترف فى لحظة صدق بأنه «جاهل بالسياسة»! مستحيل أن يحدث هذا فى عالمنا العربى، فقد امتلأت الصحف وشاشات الفضائيات بخبراء السياسة، وأساتذة السياسة، ونشطاء السياسة، ونام على سياسة ونصحوا على سياسة، ومن كل هذه الأطنان المكتوبة أو المسموعة والمرئية لن تجد واحدا يعترف بأنه جاهل بالسياسة!

أظن أن عنوان كتاب أستاذنا وعمنا و«تاج راسنا» فى الصحافة الأستاذ الكبير «محمد العزبي» هو أغرب وأعجب عنوانه صادفته فى حياتى كلها! عنوان الكتاب «هل يدخل الصحفيون الجنة؟».. أما الكتاب نفسه 282 صفحة من الحكايات والذكريات والتعليقات والضحكات والابتسامات والدموع والأسى أيضا! (والكتاب من إصدارات ريشة للنشر والتوزيع). لم أترك كتاب أستاذنا «العزبي» إلا وقد قرأته كاملا، إنه سياحة ممتعة ومؤملة أيضا فى كواليس المهنة والتي سبق له أن أصدر عنها «الصحافة والحكم» و«كناسة الصحف» و«صحفيون غلابة».. و«مسافر على كف عفريت» وغيرها!

مئات الأسماء اللامعة يذخر بها كتاب الأستاذ العزبي وله معهم وعندهم ذكريات وحواديت، لكنك لن تجد كلمة واحدة تسمى إلى أحد أو تقلل منه! رحلة عمر قطعها أستاذنا طالبا فى كلية الطب والكتابة ثم آخر ساعة فى زمن الأستاذ «هيكل» ثم مجلة «التحرير» التى أنشأتها ثورة 23 يوليو 1952 ثم دار التحرير ورئاسته لتحرير الجازيت، عمره كله أعطاه للصحافة!

وبمناسبة عنوان الكاتب يعترف أنه كان بنوى أن يسميه «صاحبة الجلالة سابقا، أو عنوان يستدرج القارئ هو «حكايتى مع عيون بهية» أو عنوان راقص هو «الصحافة على واحدة ونص».. لكن العنوان جاء من صديقه العملى فى حياته، الرومانسى فى أفكاره «توماس جورجيسيان» زميلنا الكاتب الرائع فى صباح الخير وصديق يندر أن يتكرر. يقول الأستاذ العزبي: «حاولت طوال سنوات عمرى أن أكون منحاذا للبطء لعل أدخل الجنة، ولكن هل يدخل الصحفيون الجنة؟ أم أن الصحف والتوك شو وما أشبهها لا تصدر إلا فى نار جهنم وبئس المصير؟ يمكن أن يدخل بعض الكتاب والنواب والصحفيين والإعلاميين الجنة إذا اعتزلوا، فالصحف والمجلات لا تصدر إلا فى جهنم وبئس المصير والتلفزيونات أيضا، فاعتزلوا وأنا أولكم يرحمكم الله»..



غلاف الكتاب

«الأفضل أن يسأل الناس لماذا لا يكتب بدلا من لماذا يكتب!»
«أخاف من رؤساء التحرير.. فكنت أسمع كلامهم دائما!»



محمد العزبي

والجمهورية فى نشر الروايات، فقد انفرد أهرام هيكل بنشر رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» مسلسل، وهنا قرر صلاح سالم – عضو مجلس قيادة الثورة – الذى كان قد أصبح رئيسا لدار التحرير التى تصدر «الجمهورية» أن ينشر ليوسف إدريس روايته «البيضاء» للرد على رواية نجيب محفوظ ويحكي العزبي قائلا:

تلك كانت البداية التى لم أعرف تفاصيلها والتى أدت إلى نشر «البيضاء» على حلقات فى جريدة الجمهورية بعد نشر رواية «محفوظ» فى الأهرام بـ18 يوما!

ولكننى شهدت النهاية.. لم تتحقق المنافسة المنشودة لأن «نجيب» كان قد كتب روايته كاملة قبل نشرها على حلقات يومية، بينما يكتب «يوسف» «البيضاء» حلقة حلقة ويقدمها للجمهورية كل ليلة فى وقت متأخر مما يسبب ارتباكاً، وقد كانت خطوات الطباعة وقتها بطيئة، فلما ضاق سكرتير التحرير المستول بما يتكرر ويوسف لا يبالى بيت أمرا وهو أن ينهى الرواية قبل أن تتم.. أضاف للحلقة كلمة واحدة هى «تمت» وقضى الأمر!!

••

وتحت عنوان «سنة أولى صحافة» يتذكر الأستاذ «العزبي» قائلا: بدأت كتابة «عمود» بعد سنوات من الشغل اللذيذ محررا ومراجعا ومندوبا ومترجما «كعب دابر» حتى تربعت على كرسي لم أجعل ما أكتبه عنوانا لعشرين عاما؟ إحساسا منى بأنه لاشيء يدوم، حتى جاء رئيس تحرير جديد – واسمحو لى بالأذكر الأسماء فكلهم أصدقاء – أصر على عنوان دائم، وأنا أخاف رؤساء التحرير إذا كانوا بشدة الغريبال.. كان لابد أن أسمع الكلام!

عندما بدأت قبع فى ركن بالصفحة الثانية، ثم انتقلت بعون الله وبعد سنوات ومع تغيير القيادات إلى صفحة داخلية، ولم يكن يهمنى المكان، وإنما شطب كلمات حسب المزاج وتقارير شفوية من شخص ما فى ما يسمى مطبخ الصحيفة، يعمل «ناضورجى» يفتش فى ضامرات الكتاب ويبلغ مخاوفه ومبالغاته لصاحب الأمر والنهى المشغول فى سهرات

علاقات عامة والشطب أسهل الأمور!

هكذا أصبحت كاتباً بعنوان وانتقلت إلى الصفحة الأخيرة دون أن أسعى أو حتى أعرف! وإنما بقرار من مدير التحرير فى وقت لم يعرف أحد فيه من الرئيس وأين ذهب، أحسست بمزيد من المسئولية ففى نفس المكان، كان مقال أستاذنا كامل زهيرى «من ثقب الباب».

تمنيت لو عدت محررا بقسم الحوادث الذى عملت به لفترة قصيرة فى بداية اشتغالى بالصحافة مع أنه واحد من أهم أقسام الجريدة، من بين من استمر فيه من نبغ واشتهر فبقى مرتبطا به طول عمره المهني، بينما وصل من تمرد عليه إلى مكانة أخرى مثل الأستاذ مكرم محمد أحمد.

ويحكى الأستاذ «العزبي» هذه الواقعة الطريفة بكل ما تحمله من دلالة فيقول:

فى الطائرة المتجهة إلى طوكيو، رحلة طويلة، تناول الركاب وجبة ساخنة قبل أن يحل الليل، الراكب إلى جوارى طبيب عظام مصرى عندما عرفت اسمه تذكرت أنه يعالج بطرقة الرقبة، قال لى إنه عضو فى جماعة طبية أمريكية تقوم بالعلاج بهذه الطريقة، فالطريقة علم جديد بدأ العالم يعترف به!

أظلمت الطائرة واختفت المضيفات وساد سكون قطعه صوت ضحكات المضيفات بعد أن اختفى جارى الطبيب المصري! عرفت أنه ألقع المضيفات الآسيويات الجميلات بطرقة الرقبة!!

••

وبعد كل هذه السنوات عاشقا ومحبا لصاحبة الجلالة يعترف أستاذنا: لا أدافع عن مهنتى، فأنا أول من يوجه اللوم، ولا أكابر تبريرا لبعض ما يكتب أو يقال، كما أنني لا أباهى بأيام زمان، فكل عصر أوان!

لم أحلم يوما أن أكون نجما فرضيت بنفسى، ولا أبهر بالمشاهير أو أحكى عنهم ولست مثلهم إلا فى أننى أنسى!

لا بد أن أعترف بأنه لم يعد عندى نظر يسمح لى بالرؤية الكافية والمفروض أن الكثير من القراءة أساس الكتابة، ولو أن ذلك لم يعد شرطا هذه الأيام!

كما أنني سبق وأن قلت: الأفضل أن يسأل الناس لماذا لا يكتب؟ بدلا من أن يسألوا لماذا يكتب؟ ولكن يبدو أن النداهة تناديننا فتعود نمسك بالقلم!

ويبدو أن الصحفيين على دين شيوهم يحملون أقلامهم حتى آخر يوم فى حياتهم! نقول الحق والرقز على الله.

بعد أن نصبح خارج الملعب يسمونا شيوخ الصحافة، لا أحب اللقب، فإذا كان ولابد فاحتسبوني من «طرايش» الصحافة!

تقدم بى العمر وضعف البصر ولكننى أحاول أن يكون عندى نظرا.. وما أكثر الحكايات التى أوجعت «قلب» وقلم أستاذنا الجليل، ومنها حكاية قال فيها:

ماذا يبقى من الأستاذ؟ تركنى «سامح» ابنى وسندى وحبيبى، ذهب وحده للقاء ربه، كنت أتوكأ عليه فى شيخوختى وأرى الدنيا بعيني بعد أن ضاع منى البصر، وأثمنه على وصيتى بعد موتى، فإذا به يخذعنى ويموت قبلى، تجمع الأصدقاء والمزلاء وشباب جريدة الجمهورية، حيث عشت وعملت كل سنوات عمرى يشاركوننى الحزن والألم عن بعد ومنهم كثيرون لم أتشرف بمعرفتهم عن قرب.

لفت المشهد نظر صحافية شابة فأخذت تتسائل حائرة: مين الأستاذ «محمد العزبي» اللى زعلانين عشانه؟!

ومهما طال الكلام عن كتاب أستاذنا وشيخنا وتاج رأسنا «محمد العزبي» فهو قليل، فكل صفحة وحكاية فيها المتعة والبهجة والدرس أيضا.

لقد أسعدنى الكتاب كما أسعدنى أن يصفنى الأستاذ العزبي بأبنى «مؤرخ الصحافة الحديثة وروزاليوسف خاصة» عندما تناول فى أحد فصول كتابه ملخصا لحوارى مع الأديب الكبير «فتحى غانم»!

ريشة : كريم عبد الملاك

الوداع يا طراوى

58 - 54

إشراف: محمد عبد الرحمن

مساء الخير



مى سليم: «رحيل» لا تشبهنى وأعود للغناء «سينجل»
ياسمين رئيس.. نهاية حب على طريقة «هيتا»

مى سليم: لست مشهورة

المسلسلات القصيرة حققت جماهيرية.. وعائدة للفنّاء قريبا

حوار: نرمين حلمي

حالة من التألق الفني تعيشها النجمة مى سليم، إذ استطاعت أن تخطف الأضواء مجدداً ببطولة حكاية «اعمل نفسك ميت» في الموسم الرابع لمسلسل «نصيبى وقسمتك» للسيناريست عمرو محمود ياسين؛ محققة إشادات جماهيرية عن أدائها لشخصية «رحيل» التي تبحث عن زوجها وتعرض لكثير من المؤامرات. كما تستعد الفنانة الأردنية خلال الفترة المقبلة للعودة للساحة الغنائية بعد فترة غياب، بالإضافة لمشاركتها في مسلسل عربى ضمن ماراثون دراما رمضان المنتظر لعام 2022.

مجلة «صباح الخير» حاورتها عن كواليس أحدث أعمالها الدرامية، وردود الأفعال حول آخر أعمالها السينمائية «200 جنيه»، ومعايير اختيارها لأدوارها التي تخطت الـ 50 عملاً بين السينما والتلفزيون والمسرح، وغيره من التفاصيل الفنية عن جديدها.. وإلى نص الحوار.

حديثنا عن جديديك ومسلسل «على بُعد مسافة من الحب» في رمضان 2022.

– انتهيت من تصوير المسلسل الأردني «على بُعد مسافة من الحب». دور جديد ومتحمسة له، سعيدة بمشاركتي في أعمال فنية خارج مصر أيضاً؛ حيث إننى العام الماضى كان لى نصيب المشاركة فى المسلسل السعودى «اختراق»، وهذا العام «على بُعد مسافة من الحب» صور فى الأردن، كما أن هناك عدة أعمال أخرى فى السعودية خلال الفترة المقبلة.

كيف ترين ردود الأفعال حول دورك فى «اعمل نفسك ميت»؟

– سعيدة جداً بنجاح حكاية «اعمل نفسك ميت»، ردود الأفعال مبهرة للغاية، توقعت نجاحها لكن ليس بهذا القدر الحقيقة فاقت كل التوقعات، وانسبغت بإشادات الجمهور عن تطور الأداء التمثيلي؛ (تقول مبتسمة) بحسب ما وصف البعض «مى سليم أصبحت ممثلة كبيرة وقديرة» كلام كبير لم أخيله وقت التحضير للمسلسل.

ما جذبك لتقديم شخصية «رحيل» بمسلسل «نصيبى وقسمتك»؟

– الورق الرائع لعمرو محمود ياسين، وتولي مسئولية الإخراج للأستاذ محمد الخبيري، دورى «رحيل» الجديد والمختلف عما قدمته من



تألق مستمر.. ونجاح فى السينما

«مش مدمنة سوشيال ميديا».. ومتحمسة لـ «على بُعد مسافة من الحب».

قبل فى أعمالى، عناصر المسلسل كله متكاملة. أثناء تحضيرك للشخصية، هل شعرت بالتعاطف تجاهها أم رأيتها مخطئة فى بعض من اختياراتها؟

– نعم، تعاطفت معها كثيراً ومن الظروف الصعبة والصدمات التي تعرضت لها وعانت منها ضمن أحداث الحدودية.

وماذا عن الصفات المشتركة بينك و«رحيل»؟

– لا توجد تشابهات بيننا، فما مرت به فى حياتها ليس قريباً من حياتى، لكننى أحببتها وتفاصيلها كثيرة وصدقتهما جداً، الحمد لله وفقت فى توظيفها درامياً كما ينبغى أن تظهر على الشاشة؛ فهى شخصية مقهورة وصعبة للغاية، لكن إحساسى بـ «رحيل» أدى لتجسيد ردود أفعالها بطبيعية وتلقائية.

«اعمل نفسك ميت» به الكثير من المشاهد الإنسانية الصعبة.. فما أصعب مشهد بالنسبة لك؟

– من أصعبهم مشهد المواجهة مع الفنان محمد عادل، ممثلاً المواجهة بين «رحيل» وزوجها، أثناء بحثها وتعرفها إلى حقيقة اختفائه ووفاته وما تتعرض له؛ يحمل مشاعر قوية للغاية، وهو من أكثر المشاهد التى أعجبت الجمهور أيضاً.

هذه لم تعد مشاركتك الأولى فى مسلسلات الأجزاء والحلقات القصيرة، فما تقييمك لهذه التجربة وارتباط الجمهور بها خلال الفترة القليلة الماضية؟

– نعم بالفعل لم تعد المرة الأولى، قدمتها فى الأجزاء السابقة الأولى والثانى

ريشة: جمال هلال

والثالث لـ «نصيبى وقسمتك» وحكايات قصيرة غيرها. سعيدة للغاية بهذه التجربة الفنية لمسلسلات الحكايات ذات الـ 5 أو 10 حلقات، أصبحت قريبة للناس ويفضلون مشاهدتها؛ خاصة أنها تطرح موضوعات كثيرة ومتنوعة، تجارب موفقة لها نصيب كبير من نسب المشاهدة وحقت جماهيرية كبيرة. تنتقل للحديث عن السينما ومشاركتك فى فيلم «200 جنيه».. ما رأيك فى ردود الأفعال عليه؟

– سعيدة للغاية بها وبمشاركتي بفيلم «200 جنيه»، وخاصة أن دورى به مميز أيضاً، شخصية «إخلاص» الزوجة الخائنة والتي تنتمى للطبقة الفقيرة، تختلف تماماً عن «رحيل» الزوجة المقهورة التي تنتمى للطبقة الغنية، ولا تشبه غيرها من أدوارى السابقة. هذا ما أحرص عليه بالفعل مؤخراً؛ اختيار الأدوار المتميزة والمختلفة. ردود الأفعال الإيجابية حول أدائى لهذه الشخصيات تدفعنى للتفكير الجيد فى الأدوار التى أجسدها بعد ذلك سواء فى السينما أو الدراما أو المسرح؛ على ألا تقل عن المستوى الذى قدمته.

لماذا تفضلين المشاركة فى الأعمال التى تعتمد على البطولة الجماعية أكثر من المطلق؟

– أرى أن دور «رحيل» فى «نصيبى وقسمتك» 4 من بطولتى، والحقيقة إننى لا أبحث عن البطولة المطلقة بقدر ما أسعى للمشاركة بالدور الجيد والمؤثر على مستوى الشخصية والسيناريو أيضاً، أهتم دوماً بتقديم الأدوار التى تصل للناس.

إذا عرض عليك تجسيد سيرة ذاتية لشخصية شهيرة سواء فى المسرح أو السينما أو الدراما..من تختارين ولماذا؟

– حتى الآن لا توجد شخصية محددة حاضرة، لكن المهم وقتها أن تكون شخصية يحبها الناس من خلال الدور المناسب لى؛ فمن الممكن أن أفضل تقديم شخصية ولكنها لا تليق لى؛ إذا ملاءمة الدور شرط هام حتى أستطيع تجسيده بشكل جيد ومناسب.

تغيبت فترة طويلة عن الغناء، هل تحضرين لعمل جديد خلال الفترة المقبلة؟

– (تجيب مبتسمة)..نعم بالفعل، وتساؤلات الناس عن غيابى ومراسلات الجمهور لى عن عودتى للغناء حمستنى للغاية، وانتظروا قريباً جداً سأطرح أغنية جديدة «سينجل».

وماذا عن علاقتك بالسوشيال ميديا والتواصل مع الجمهور من خلاله؟

– لا أدمن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وأحاول التواجد عليها بقدر المستطاع، والتواصل مع الجمهور بأعمالى الفنية أو من خلال أخبارى الجديدة.



النهاية على طريقة «سيتل»

جدل بسبب طلاق ياسمين وهادي.. وتصريحات مثيرة قبل الانفصال

إيمان مندور

لا تزال قصص الزواج والانفصال بين المشاهير تثير الجدل بين الجمهور، خاصة ما يتبعها من حكايات ومواقف، وربما اتهامات متبادلة عبر البرامج التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد يصل الأمر لرفع دعاوى قضائية وحبس أو تغريم أحد الطرفين، لكن أن يكون الجدل قبل إعلان الانفصال رسمياً، فهذا ما حدث مع الفنانة ياسمين رئيس والمخرج هادي الباجوري.

أعلنت الفنانة ياسمين رئيس انفصالها رسمياً عن المخرج هادي الباجوري، والد طفلها الوحيد «سليم»، كاتبة في تغريدة عبر تويتر: «الحمد لله على كل شيء. عشرة طويلة ولكنها لم تدم». الأمر الذي أثار جدلاً كبيراً لأنه جاء بعد نحو أسبوع من التصريحات التلفزيونية المثيرة للجدل لـ«الباجوري»، حول افتخاره بلقب «زوج المثلة» الذي يطلقه عليه البعض. بل أكد أنه ليس لديه أي مانع في أن تقدم زوجته مشاهد رومانسية في الأعمال الفنية، ولا مانع لديه من تقديم القبلات المتبادلة ما دامت في إطار العمل الدرامي.

خلال اللقاء ذاته تحدث هادي الباجوري عن موقفه من شهرة زوجته، موضحاً أنه لا ينزعج من شهرة ياسمين رئيس، كما أنه لا يقف وراء إسناد الأدوار لها بل بالعكس يدعمها، قائلاً: «ياسمين ممثلة شاطرة، ويمكن حصل في البداية عندما قدمت أول دور لها معي، قبل هذا الكلام، لكن الآن صعب يُقال إنها تحصل على أدوارها بسبب زوجها».

في الأيام التالية للقاء، ترددت أنباء حول غضب ياسمين من هذه التصريحات، وزاد من الشكوك نشرها لتغريدة غامضة تتحدث فيها عن الظلم والتقليل من الشأن والتجريح المتعمد من جانب أشخاص لهم معزة كبيرة لديها، كاتبة: «تتغير المرأة كثيراً حين يظلمها أحد، أو يقلل من قدرها، أو يجرحها متعمداً، ومهما بلغت معزتها لهذا الشخص فستختصر حديثها وعلاقتها معه».

ريشة: خضر حسن

ريا وسكينة، بمشاركة الفنانة دينا الشربيني. لذلك يظل التساؤل: لماذا قال هادي الباجوري هذه التصريحات المثيرة للجدل رغم أنه كان قد انفصل عن زوجته حينها بحسب التفاصيل المعلنة أو حتى كان على وشك الانفصال في أفضل الأحوال؟ هل كان عن غير قصد لمجرد الرد على إجابات المذيعة؟ أم محاولة منه لإثبات أن الأمور طبيعية ولم يحدث شيء؟ أم أملاً منه في أن الأمور ستعود كسابق عهدها بينهما؟

أول نظرة

قصة حب هاد الباجوري وياسمين رئيس بدأت «من أول نظرة»، مثلما صرّحاً من قبل في العديد من البرامج التلفزيونية، حيث روى الباجوري أن قصة حبهما بدأت أثناء تصوير مسلسل «عرض خاص» في عام 2010، الذي كانت هي ضمن أبطاله، إذ بدأت مشاعر الثنائي تتغير تجاه بعضهما، لكنها لم تترجم على أرض الواقع، فغابا عن بعضهما لفترة طويلة قبل أن يعودا ويلتقيا ويقعان في الحب مجدداً، فيحدث الزواج فيما بعد، ويقرران عدم التسرع في الإنجاب إلى أن يتأكدا من استعدادهما لاتخاذ هذه الخطوة، وبالفعل بعد عدة أعوام يتخذان القرار لينجبا طفلهما الوحيد «سليم» في عام 2014.

ياسمين رئيس بدورها كانت قد أكدت أنها مرت بمراحل الحب السبع التي ذكرها فيلم «هيبتا»، المقتبس من رواية لمحمد صادق تحمل نفس اسم الفيلم، وهي مراحل البداية واللقاء الأول، والعلاقة وإدراك الحب وحقيقة الأكاذيب المتعلقة بالحب، ثم قرار الارتباط، وأخيراً «الهيبتا» أو الحب الدائم، قائلة: «من أول مرة رأيته قلت لنفسي سأكون زوجة لهذا الرجل.. أنا أول مرة شوفته فيها حبيبته، عشان عجبني، مع إن ما كانش فيه بيانا حاجة، صارحته بهذا الحب بعد فترة طويلة جداً، قاربت الست سنوات، وقلت له، أنا عارفة إنني هتجوزك».

7 سنوات

ياسمين رئيس ليست الزوجة الأولى لهادي الباجوري، لكنها والدة ابنه الوحيد «سليم»، الذي يحرصان على عدم نشر صوره في وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي منذ ولادته، ولم ينشران له سوى صورة واحدة في ديسمبر الماضي، يظهر خلالها مع والدته وهو رضيع، لتوضح ياسمين بدورها عبر حسابها على إنستجرام أن الصورة عمرها 7 سنوات وتحديداً في عام 2014.

في النهاية، رغم أن زواج الفنانة ياسمين رئيس والمخرج هادي الباجوري تم بعد قصة حب طويلة بينهما، كانا يحرصان دوماً على الحديث عنها، والتأكيد على حبهما ومدى التفاهم بينهما في كل ظهور إعلامي وفني، لكن يبدو أن الزواج لم يكن ختام هذه القصة، بل الانفصال الذي لم يكشف كلا الطرفين عن أسبابه.. على الأقل حتى الآن!

رأي

د. رانيا يحيى

إبداع نزيه حاصد للجوائز

هناك علاقة وطيدة بين الموسيقى والرياضيات، فتجد العالم الرياضى والموسيقى فيثاغورث يعرف الموسيقى بأنها عدد ونغم، أما تعريف الرياضيات بالبنى المجرد باستخدام المنطق والبراهين الرياضية، ونجد أن هذه العلاقة تتأصل لدى بعض دارسى كليات الهندسة بمنطقهم الرياضى ودراسة البنى المجردة موسيقياً ورياضياً، فنجد على سبيل المثال المهندس أبوبكر خيرت بخبرته الهندسية قام بإنشاء مباني أكاديمية الفنون، ولدرايته الموسيقية كان أول عميد للكونسيرفرتوار. وفى هذا الإطار أجد مؤخراً مؤلفاً موسيقياً مصرياً ذاع صيته في الأوساط الموسيقية المحلية والعالمية بما قدمه من إبداعات متميزة، والحقيقة أنه أبهر العالم حين قدم موسيقى الموكب الأسطوري المهيّب لنقل المومياوات، حيث برع هشام نزيه في الموسيقى المرافقة حين وظف أناشودة فرعونية في قالب موسيقى أوركستراى يشعرك بالعظمة والفخامة، وعبرت عن الموكب الملكى بالحن بوليفونية تأزرت فيها الهارمونية والكنترابنطية بوعى وفهم وإدراك لمؤلف يمتلك أدواته الموسيقية. ورغم أنه هاو لم يدرس في أحد المعاهد الموسيقية المتخصصة، إلا أنه استطاع أن يحرك مشاعر الهواة والمتخصصين على حد سواء بقدراته الإبداعية المتفردة. هشام نزيه الدارس للعلوم الرياضية بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم طاقة وآلات كهربائية، كانت موهبته الموسيقية تمتلك طاقة ضخمة تنمأهى مع قسم الطاقة الذي درس به سنواته الجامعية، لكن طاقته الموسيقية كانت أكبر وأعظم فصنعت حراكا حسيا ووجدانيا لجموع الشعب المصرى، بل للعديد من متابعى هذا الحدث الأسطوري حول العالم، مما لفت الانتباه له ولموهبته والتي لم تقتصر بالطبع على هذا الحدث، فهو مؤلف موسيقى أبدع في مجال موسيقى الفيلم علامات مثل الفيل الأزرق بحدائته الموسيقية وألوانه الصوتية المفعمة بالتجديد. ولم تقتصر براعته هنا وإنما منذ بزغت موهبته وأفرزت لائى موسيقية درامية لأكثر من أربعين عملاً سينمائياً وتلفزيونياً بدأها بفيلم هيسترى عام 98، بينما الانطلاقة الحقيقية مع الجمهور من خلال فيلم السلم والثعبان عام 2001، وغيرها من الأفلام الناجحة مثل الكنز، سهر الليالى، إبراهيم الأبيض، ومن المسلسلات أفراح القبة، السبع وصايا.

كما نال جوائز عديدة عن معظم موسيقاه توجت بجائزة فائق حمامة للتميز من مهرجان القاهرة السينمائى عام 2018، أيضا حصل فيلم تراب الماس على جائزة مهرجان جمعية الفيلم عام 2019 التي شرفت بعزويتها كموسيقية، وكذا تم تكريمه من مهرجان الموسيقى العربية في دورته الأخيرة 2021. ومؤخراً استحق بجدارة جائزة الناقد الموسيقى جوثان بروكستون من المملكة المتحدة عن موسيقى حفل المومياوات ووصف العمل بأنه هائل وملء بالموضوعات والدراما بجانب القوة والفخامة الأوركسترالية وأن الموسيقى مذهلة وتخطف العقل.

حقيقة تتسم موسيقاه بالخروج عن المألوف، وهو ما يتعلق بشكل مباشر بالإبداع الحقيقي، حيث رسم لنفسه خطاً خارج السياق التقليدى، وعلم نفسه الموسيقى وكانت روافده المستقاة محطمة للأفكار الكلاسيكية وعابرة لأطروحات جديدة تعمل على هدم النمطية والتعامل مع المستحدثات فيما يعرف فلسفياً ونقدياً بفنون ما بعد الحداثة. ولأهمية مؤلفاته فقد وجه زميل لى مشرف رسالة دكتوراه دارسته للبحث في أعماله لإيمانه بما يستحدثه ولاقى الموضوع قبولا كبيرا وكانت المناقشات غاية في الثراء، فداثما ما يأتى التغيير من غير النمطيين والمقوليين داخل إطار محكم البناء، فالدراسة مهمة بالطبع، ولكن حينما تتغلب الموهبة وتتوغل محطمة أغلال الأطر التقليدية للمعرفة تبقى أمام حقيقة تجعلنا عاجزين عن التصنيف. ويبقى الواقع أننا أمام فنان له فلسفة وفكر مغاير يجذب المتابعين ويشرفنا بنيل الجوائز فى الداخل والخارج، هشام نزيه جوائزك تسعدنا كموسيقيين استمر فى مسيرتك الناجحة ومزيد من الحصاد.



حلقات تكتبها:
حنان أبو الضياء

قصة صحفية مخطوفة

القترب من الموت

كيف تحولت حياة أماندا ليندهوت من فتاة فقيرة لمادة عالمية؟

الحياة دوما تحمل بين طياتها الكثير من وسائل التعلم؛ وصل الروح ومنح العقل المزيد من سبل الحكم على الأمور.. وفي السطور القادمة تجربة صحفية كندية مع تجربة الاختطاف والاعتصاب والاقتراب من الموت. حيث ثلاثة دروس تخرج بها من تلك التجربة؛ أولها أن ما كتب لك من المستحيل أن يخطئك؛ فهناك صحفي شهير كان هو الهدف لاختطافه؛ وليس الصحفية الكندية. ثانيا أن النجاة دوما تكون من خلال النبش عن جذور الأمل بداخلنا وما تعلمناه في سنوات عمرنا. وأخيرا أن أهم ما في الحياة ليس ما وصلت إليه ولكن ماذا ستفعل بعدما وصلت إليه.

بجوار بحيرة سيلفان بمقاطعة ألبرتا هي وشقيقها «مارك وناثانيال»؛ عاشت مع والديهم، لوريندا، حيث أمضت أماندا الكثير من شبابها في قراءة مجلة ناشيونال جيوغرافيك.

كان والد ليندهوت يعاني من مشاكل صحية مزمنة، وكان يعتمد على مدفوعات العجز. كانت والدتها تشغل وظيفة بأجر أدنى. كان لدى ليندهوت تطلعات مبكرة لتصبح موديل؛ فكرت في الالتحاق بمدرسة التجميل. في سن الـ 24، تركت ليندهوت وظيفتها كنادلة لتصبح صحفية. استخدمت راتبها من الحانة لتمويل رحلات إعداد التقارير إلى مناطق نزاع مختلفة حول العالم.

بدأت ليندهوت عملها الصحفية الجديد في أفغانستان، ووصلت إلى العاصمة كابول في مايو 2007. انتقلت لاحقا إلى مهمة في بغداد، العراق في يناير 2008، حيث عملت بشكل مستقل في التلفزيون الإيراني الحكومي أدى ذلك ببعض المراسلين الكنديين إلى انتقادها، بسبب سمعة Press TV في إنتاج دعاية حكومية لإيران. رسالة الاختطاف

أثناء وجودها في العراق، أشارت التقارير إلى أن ليندهوت قد اختطفت في مدينة الصدر. وقيل إنه تم الإفراج عنها بعد عدة ساعات، بعد دفع فدية لخاطفيها. لكن ليندهوت نفت في كتابها أنها اختطفت في

A House in the Sky هو كتاب مذكرات من تأليف أماندا ليندهوت عام 2013، بالاشتراك مع الصحفية سارة كوربيت. وهو يروي تجربة ليندهوت في جنوب الصومال كرهينة للمسلحين المراهقين من جماعة إرهابية متطرفة تدعى حزب الإسلام.

كان الكتاب من أفضل مبيعات نيويورك تايمز في عام 2013؛ من خلال تلك المحنة المروعة وكيف وجدت صاحبها القوة الأخلاقية للبقاء على قيد الحياة؛ الكتاب مفعم بالحيوية ومكتوب بشكل جميل ولا يُنسى؛ ويؤكد أن الأمل هو أفضل شيء في العالم وهذا هو أهم ما تصل إليه مع كل سطر في تلك التجربة.

قبل الدخول إلى تلك التجربة علينا أن نتعرف عن قرب على صاحبها ليندهوت المولودة في عام 1981 في ريد دير بمقاطعة ألبرتا في كندا. بعد انفصال والديها، عاشت ليندهوت



أماندا ليندهوت

«استخدمت أماندا خيالها للهروب من العنف في منزلها وكانت تبحث في صناديق القمامة عن المال!



الطبيب: لو كنت اعرف ان عضلاتك جامدة بالشك
ده.. ما كنتش كتبت لك على حقن !!

«واجهت المخاطر في أفغانستان والعراق واختطفت في الصومال ثم عادت إليها لمساعدة الأهالي»

العراق. وكتبت أنها نُقلت بدلاً من ذلك إلى مقر حزب الصدر وتم استجوابها عن انتماءاتها السياسية، وأنها تمكنت من الاتصال بصديق عراقي تأكد من إطلاق سراحها في غضون ساعة.

في وقت لاحق تم اختطاف ليندهوت في الصومال؛ وأشارت عدة تقارير إعلامية إلى أن ليندهوت كانت في الصومال في مهمة عمل لتلفزيون لفرنسا 24. ومع ذلك، أشارت ناتالي لينفانت، المتحدث باسم المنظمة، إلى أن ليندهوت لم ترسل سوى تقارير قليلة إلى وكالة الأنباء العراقية. كما ذكر لينفانت أن فرانس 24 رفضت مقترحين من ليندهوت للعمل كمراسل للمنظمة في العراق والصومال على التوالي.

في 23 أغسطس 2008، بعد يومين من وصولهم مقديشو، أماندا ليندهوت ونايجل برينان، مصور صحفي أسترالي خطفا مع مترجمهما الصومالي عبد الفتاح محمد علمي وسائقهما مهاده عيسى وسائق من فندق شامو مروالي، حيث كانوا في طريقهم لإجراء المقابلات في مكان «للنازحين» عندما أوقفهم مسلحون. كان الخاطفون من المتمردين المراهقين من حزب الإسلام الإرهابي تم اختطاف الاثنين بدلاً من اثنين من الصحفيين ذوي الخبرة «أحدهما كان من مجلة ناشيونال جيوغرافيك»، اللذين عزا أمنهما في ذلك الصباح قبل مغادرتهم لفحص مخيم للاجئين. بسبب هذه الخطوة، تم اختطاف ليندهوت وبرينان بدلاً أثناء وجودهما في الأسر، فصلوا ليندهوت عن برينان ثم اغتصبوها وعذبوها مراراً. في 17 سبتمبر أظهرت قناة الجزيرة



قبل الاختطاف

في 10 يونيو 2009، تلقت قناة CTV News مكالمة هاتفية من ليندهوت باكية وبدأت كأنها تقرأ بياناً: «اسمى أماندا ليندهوت وأنا مواطنة كندية وقد احتجزني مسلحون في الصومال كرهينة منذ حوالي 10 أشهر. أنا في وضع يائس. أنا محتجزة في غرفة مظلمة بلا نوافذ، مقيدة بالسلاسل بدون مياه شرب نظيفة وقليل من الطعام أو بدون طعام. لقد كنت مريضة جداً منذ شهر بدون أي دواء.

صرخت قائلة: «أحب بلدي وأريد أن أعيشه مرة أخرى. بدون طعام أو دواء، سأموت هنا».

في 25 نوفمبر 2009، بعد 460 يوماً من الاحتجاز، تم إطلاق سراح ليندهوت وبرينان بعد دفع فدية من عائلتهما من خلال شركة خاصة متخصصة في عمليات الاختطاف ودفع الفدية. تم إدخالها إلى المستشفى في العاصمة الكينية نيروبي لمدة أسبوعين وعلاجها من سوء التغذية الحاد. بعد إطلاق سراحها، قالت ليندهوت إنها وجدت تغطية تجربتها كرهائن مثيرة.

في 12 يونيو 2015، أعلنت شرطة الخيالة الكندية اعتقال على عمر عدير، في أوتاوا، واصفة إياه بأنه «المفاوض الرئيسي» في احتجاز ليندهوت ونيجل برينان كرهائن في 18 يونيو 2018، حكم على أدير بالسجن 15 عاماً بتهمة الاختطاف.

بيت في السماء

في عام 2013، أصدرت ليندهوت مذكرات بالاشتراك مع الصحفية سارة كوربيت بعنوان «بيت في السماء» يروي تجربتها كرهينة. وأشارت في الكتاب إلى أن ما دفعها للسفر إلى الصومال وسط تمرد كان قلة المنافسة من الصحفيين الآخرين الذين يغطون المنطقة، فضلاً عن إمكانية توثيق قصص فريدة تهم الإنسان. بمجرد احتجازها كرهينة، زعمت أنها وبرينان فصلاً قسراً لأنهما غير متزوجين، وأنها تعرضت فيما بعد للتعذيب والاغتصاب بشكل متكرر من قبل خاطفيها المراهقين.

أكدت ليندهوت أنها وبرينان قد اعتنقا الإسلام لإرضاء خاطفيهم وتسهيل الحياة على أنفسهما. بينما أفادت الأنباء أن ليندهوت أنجبت صبياً يدعى أسامة أثناء وجودها في الأسر، إلا أنها رفضت هذه الشائعات ووصفتها بأنها «ثرثرة وواحدة من عشرات القصص غير المؤكدة التي تم تداولها خارج الصومال منذ الاختطاف».



بعد الاختطاف

«عملت كنادلة كوكتيل في البارات لكن إيمانها الراسخ بالأمل في الغد حركها نحو المستقبل»

من وضع رؤيتي التي كانت تجعل الصومال مكاناً أفضل.

تساءلت ماذا أفعل بعد التجربة التي مررت بها، غير شيء من هذا القبيل؟ «بالاشتراك مع العديد من المؤسسات الجامعية الخاصة في جميع أنحاء الصومال، يقدم برنامج المنح الدراسية للمرأة الصومالية «SWSP»، التابع لمرقق البيئة العالمية فرصاً للتعليم العالي للنساء في الصومال على أساس المساهمة.

العودة للصومال

أدى عمل ليندهوت لصالح مؤسسة Global Enrichment Foundation في نهاية المطاف إلى إعادتها إلى الصومال في يوليو 2011. برفقة فريق CBC's التي صورت معه فيلماً وثائقياً عنها بعنوان العودة إلى أفريقيا؛ زارت ليندهوت مجمع داداب للاجئين في كينيا لإجراء بحث حول مشروع تعليمي بقيمة 60 مليون دولار للأطفال في المخيم، والذين فر الكثير منهم من الصراع في جنوب الصومال. حاولت ليندهوت التوفيق بين خوفها من الاختطاف والتزامها العميق بمساعدة طالبي اللجوء.

في 4 أغسطس 2011، عادت ليندهوت إلى الصومال للمرة الأولى منذ أسرها. مع قافلة حملت مساعدات غذائية لـ 14 ألف شخص في بلدة دوبلي جنوب الصومال.

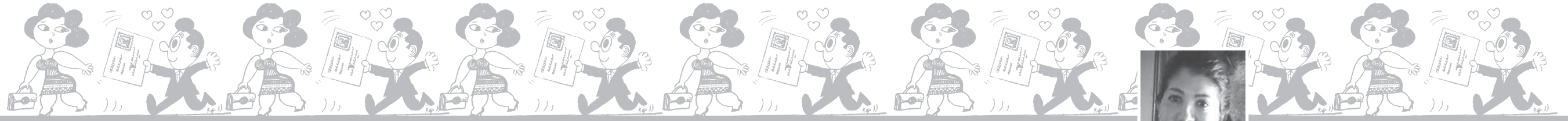
أصبح الكتاب الذي ألفته الأكثر مبيعاً، وحصل على لقب أفضل كتاب كندي غير روائي؛ كما حصل على جائزة أفضل كتاب لعام 2013 في فئة السير الذاتية والمذكرات من قبل Amazon.com. بالإضافة إلى قائمة أفضل كتب العام التي نشرتها مجلة فوج، بينما تلقى الكتاب انتقادات من بعض الصحفيين لأنهم يرون تناقض بعض من رواية ليندهوت للأحداث مع تلك الموجودة في المذكرات المنشورة سابقاً عن شريكها الأسير نايجل برينان.

في 25 يونيو 2014، اختارت شركة Annapurna Pictures المذكرات ليكون فيلماً بطولة ميجان إليسون وروني مارا. في عام 2010، أسس ليندهوت مؤسسة الإثراء العالمية لخلق المزيد من الفرص في الصومال من خلال تقديم منح جامعية للنساء. تشغل ليندهوت حالياً منصب المدير التنفيذي للمنظمة، مع أحمد حسين، رئيس الكونجرس الكندي الصومالي، بصفته المدير المشارك للصندوق.

ورداً على سبب إنشائها للمؤسسة على الرغم من اختطافها، قالت ليندهوت لشبكة سي بي سي ذا ناشيونال «يمكنك بسهولة الدخول في الغضب والمرارة والانتقام من الأفكار والاستياء و«لماذا أنا؟»... لأن لدى شيئاً كبيراً جداً ومؤثراً جداً لأسامحه، واختيار القيام بذلك، تمكنت

يبدأ كتاب «A House in the Sky» بعد أن عملت ليندهوت نادلة كوكتيل لكسب أموال السفر، كانت تعمل كصحفية مستقلة. في محاولة لبدء مسيرتها المهنية الوليدة، خططت لقضاء 10 أيام في مقديشو، «المدينة الفوضوية والعنيفة بشكل مذهل». كانت تأمل في النظر إلى ما وراء «الإرهاب والصراع الذي احتل عناوين الصحف الدولية» والعثور على «شيء أكثر أملاً وإنسانية يمكن للعالم السير بجانبه». على الرغم من أنها صحفية مبتدئة، إلا أنها كانت من ذوي الخبرة والاعتماد على الذات؛ إنها من نوعية الرحالة الذين سافروا إلى أفغانستان وباكستان. لذلك قررت الاتجاه إلى الصومال مفعمة بالأحلام والآمال وبدأت أولى خطوات مغامرتها باستئجار شركة لتوفير الأمن لها ولرفيقها المصور الأسترالي نايجل برينان، لكن قام مسلح باقتحام سيارتهما، وتم أسر المجموعة واحتجازها للحصول على فدية. وطالب خاطفوها بمليون دولار، وهو مبلغ لا تستطيع العائلة جمعه من القطاع الخاص أو من حكوماتهم. استمرت المفاوضات لأكثر من 15 شهراً قبل التوصل إلى اتفاق بمبلغ أقل بكثير. كانت الأشهر الأولى من أسرهم، حتى محاولتهم الهرب، صعبة بعد ذلك، ثم تقييدهم بالسلاسل وتجويعهم وضربهم، وتعرضت ليندهوت للاغتصاب مراراً وتكراراً. كان البقاء على قيد الحياة عبارة عن صراع دقيقة بدقيقة حتى لا تستسلم للبأس ومحاولة الانتحار. إن قرار تكريس حياتها للعمل الإنساني في حالة بقائها على قيد الحياة أعطى معنى لمعاناتها. عندما علمت بحياة المعتدين عليها، كافحت لفهم وحشيتهم في سياق جهلهم والعنف الذي تعرضوا له في حياتهم القصيرة. كان حراسها من الشباب المسلمين المتطرفين، لكن دافعهم كان مالياً. كان مخططهم خطة لتحقيق الثراء.

الكتاب بين صفحاته يؤكد أن إيمان أماندا الراسخ بأن هناك شيئاً أفضل سوف يجئ كان سبباً أساسياً في اجتياز المحنة؛ ففي الفصل الأول، My World، يتعرف القارئ على أماندا كفتاة صغيرة. تبحث في صناديق القمامة عن المال عن طريق إعادة تدوير الزجاجات لدفع ثمن مجلاتها المفضلة ناشيونال جيوغرافيك. إنها تستخدم خيالها للهروب من العنف في منزلها: «انجرف ذهني من تحت ملاءات الأسرة، وصعود الدرج وبعيداً، فوق الصحارى الحريرية ومياه البحر الزبدية. كنت متأكد تماماً من أن عالمي كان في مكان آخر».



✉ Sabahelkheir56@yahoo.com

f مجلة صباح الخير

ريشة: كريم عبدالملاك

أسلوبه يصعب الحياة وإن الحياة أصلاً مش مستاهلة نكد وزغل وقطيعة وخصام. ادى لعلاقتكم وقت والأيام حتخليك تفهميه أكثر.. وتقرر.. تسببيه أو تكلمى..

والقرار قرارك

بیشوف الأمور من وجهة نظره.. ممكن حاجة مهمة ليه تافهة لیک أو العکس.. وانتو بقالکم فترة قصيرة مخطوبین یعنی مش فترة أبداً ممكن أى حد یقدر یحکم فیها صح علی التانی.

وبعدين هی الخطوبة إیه غیر شویة خناقات ورا بعض؟ المهم إن الطرفین یطلعوا من الخناقة متعلمین أسباب اللى حصل وعارفين بعض أكثر.

والأهم إنك کمان ومن غیر عصبية عشان ما تولعش الدنیا بینکم تتکلمی معاه مرة واتنین ومئة ومتقبليش بأى تجاوز منه ولا تعدی له تصرف انتی شایفاه مهین أو مش مستحملاه.

الأمور نسبية فی حاجات کثیر واحنا سمعنا منك بس. فالأفضل تدوا لبعض فرصة التکیف، یعنی إیه؟.. یعنی تتطبّعوا بطباع بعض.. مفيش حد مبيتعصبش زى ما مفيش حد هادى طول الوقت.

وممكن ببساطة تتفقوا على أسلوب اختلافاتکم.. تحطوا قواعد وتتفقوا إن الخصام ممنوع، مينفعش نبات متخاصمین، تشوفوا اللى بیضایقکم من بعض وتعرفوه عشان تقدروا تتقابلوا فی منطقة وسطی، اصبری شویة.. واتکلمی واشرحی له بهدوء.. فهمیه مرة واتنین إن

مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبى الجميل: تبات نار تصبح رماد .

قاسى بس طيب!

مبسوطة خالص زى الأول، هل دا طبيعى والعادى فى أى علاقة لسه فى أول كام شهر ولسه مفهمتش؟ ولا أنهى الموضوع؟ عشان أنا مضايقة من الطريقة دى جداً ويتصعب عليا نفسى جداً جداً. واتكلمت معاه قبل كده بس هو بينسى نفسه تماماً بعدها ويبعيدوا من تانى. إيه الحل؟ وأتصرف مع البنى آدم ده إزاي؟ وهل ممكن يكون بيتعصب عليا بالطريقة دى عشان باكون وحشاه ونفسه يكون معايا بس إحنا لسه مجوزناش؟ عشان هو مرة قالى كده بعد خناقة اتقابلنا قالى: أنا خلاص مش مضايق بعد ما شفتك وغالباً كنتى وحشانى وحضنى فى واحدة من أصحابى بتقولى إن ده حب «سام toxic» ومن جوايا بأقول إن لكل واحد فينا أخطاءه وعيوبه.. أما معرفتش أتصرف حبيت أسألك أعمل إيه؟

رغم أننا لسه مخطوبين بس بعث لك عشان مش عايزه أحكى لأهلى وضعى دلوقتى إن خطيبى أما بيزعل بيبقى أسلوبه وحش وجاف جداً جداً فى التعامل معايا وممكن نقعد أكثر من يوم منتكلمش وبيبقي الموضوع مش مستاهل وبقيت أحس إن فى تعمد أنه يجيب مناخيرى الأرض بتجاهله ليا والمشكلة كلها بتبقى مجرد سوء تفاهم ولسه بنتعود على طباع بعض. طبعه الأساسى أنه عصبى جداً بيعمل من التفاهات مشكلة كبيرة وقفلنى منه بسبب قسوته دى وأنا أبسط من كده بكثير.. وأما حصل وكان الغلط عندى مهانش عليا أسببه متضايق وفى نفس اليوم حاولت أصلحه ومن قلبى، هدى ساعتها وبعدين يفتكر تانى ويقلب عليا ويفضل ماسكها لى. رغم عصبيته طيب وأنا حبيته وارتحت له بس مبقتش

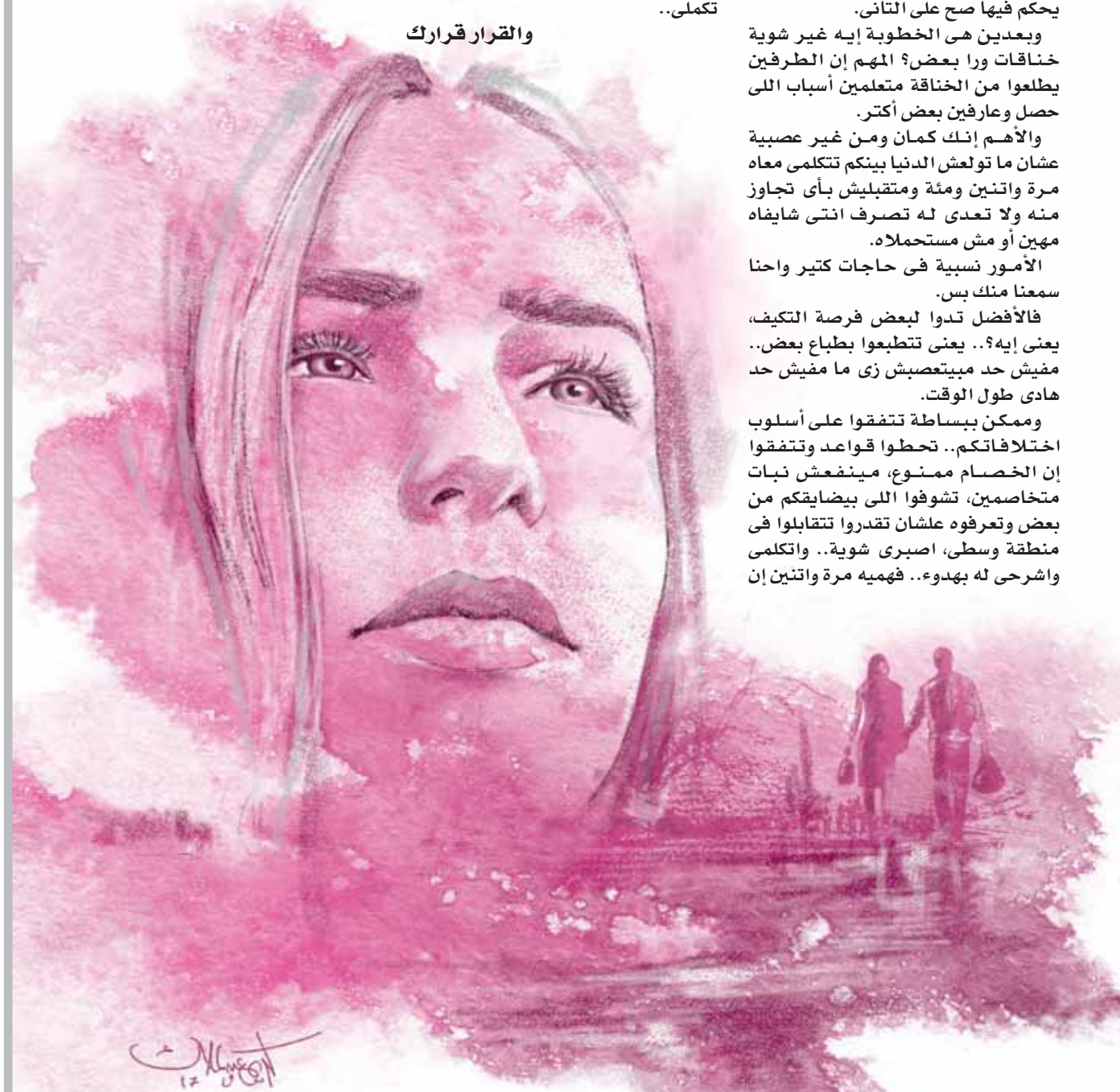


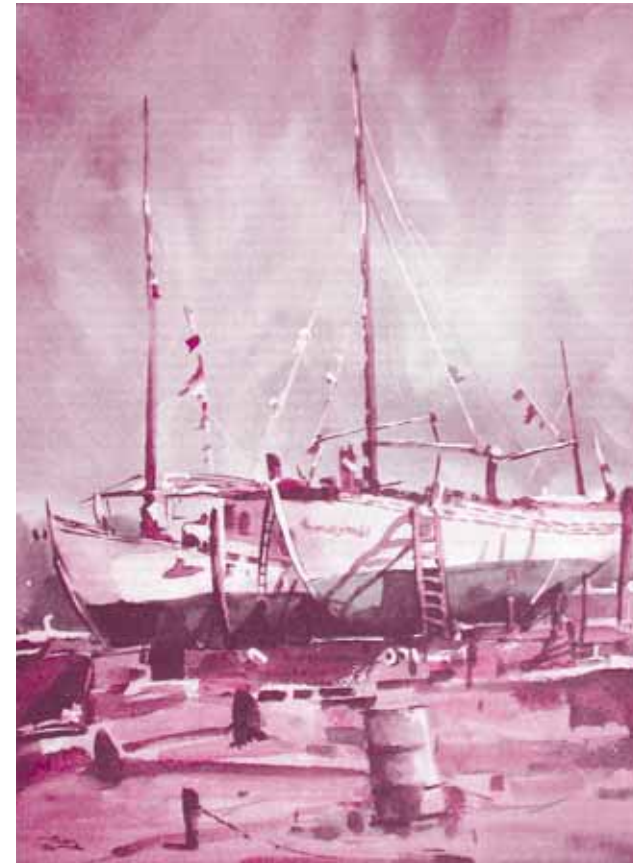
الحل المقترح: اصبرى شوية

وولاد وياسلام كمان لو بتشتغلى.. وهو ضاغطك بالشكل ده! على كل ناخذ الموضوع بالراحة: أول خطوة: ورقة وقلم يا ست الكل شوفى مميزاته قصاص عيوبه.. لو مميزاته التانية كتيرة أوى وتغطى على العيب دا.. فخلاص محدش مننا كامل.. بس لازم تعرفى إنه مش هيتغير بالعكس ممكن يزيد بعد الجواز مع مسئولياته. تانى خطوة: أساس الجواز تكونوا

هوا انت طالبة نصيحة صادقة ولا بتلاقى له تبرير وعاوزة حد يأكذك إنك صح؟ مبدئياً مفيش حد فى الدنيا هيعرف بقررتك تسببيه ولا لا بس للأسف الشديد ده طبع، قماص وكمان خصامه وحش وللأسف الشديد العيشة فيها ضغوطات كتير جداً، فلو ده تصرفه فى الهيافات يبقى فى مشاكل الحياة الحقيقية حيعمل إيه؟ تخيليه كمان بقى مع مسئولية بيت

بتعرفوا تتعاملوا مع بعض وقت الخلاف.. الحياة فيها ضغوطات كتير واحنا مش أطفال، عشان كده ضرورى يكون فى لغة حوار «محترمة».. بعد الجواز أما تتخانقوا حيقاطعك ولا عشان عصبى حيثترفز عليك؟ وانه «جاف» دى بتوجع الست أوى.. أكثر صفة بتحبها الستات فى الرجل هى الحنية. مبرر إنه عصبى عشان واحشاه مش حاساها أوى.. وحتة إنه حضنك بعد النرفزة ممكن تبقي تلايك خدى بالك. الخطوة الثالثة: انتى ما ذكرتيش إيه هى «التفاهات» دى.. فمممكن جدا تكون من وجهة نظره مش تفاهات.. كل واحد فينا





وداعاً لسكك المنظر المائي



جمال هلال

صدمنى رحيله المفاجئ.. لم يَجُلْ بخاطري عندما التقيته فى معرضه منذ ثلاثة شهور أنه اللقاء الأخير، عبر أكثر من خمسة وثلاثين عاماً كانت صداقتى الجميلة بالفنان طراوى وزمالة الفن والصحافة، فى مجلّتنا «صباح الخير» كنا نلتقى يومياً وبعد العمل نخرج لنطوف المعارض ونجلس على المقاهى ونذهب لأتيليه القاهرة المكان المحبب إليه ولا نفترق إلا فى المساء. كان محباً للناس ويتمتع بحب وصداقة كل من عرفه لروحته المرححة المتفائلة وحسه الإنسانى الجميل.

كان فناناً من الطراز الأول أحب الرسم بالألوان المائية وكان أحد فرسانها القلائل، تخصص فى رسم المنظر بها، وكان أحد المبدعين فيه. قدم معارضه منذ بداية التسعينيات والتي احتوت على مناظره المائية للبحر والنهر والمراكب الراسية فيه ومناظر سيوة وبحيرة المنزلة ومصر القديمة، يصورها بلسمات لونية سريعة وحاسمة وملينة بالشاعرية ويغلب عليها الجو اللونى الذى يميل إلى اللون الأزرق الرمادى، لم تكن مناظره تسجيلاً لمشاهد بقدر ما كانت بحثاً عن علاقة الزمان بالمكان واقتناص اللحظة المناسبة لإبداع عمل فني.

كانت مناظره يغلب عليها الحس الانطباعى المشبع بالضوء والبعد عن التفاصيل، هو يبحث دوماً عن المكان الذى يتغير شكله بتغير الزمن، فالمنظر فى الصباح يختلف عنه فى الظهر والمساء، ولذلك كان طراوى يحاول تسجيل المنظر الواحد فى ساعات مختلفة من اليوم مهتماً بتحقيق الأفق وفضاء السماء فيه.

ولكنه فجأة وفى محاولته البحث عن الجديد، اتجه فى سنواته العشر الأخيرة إلى التجريد، مستخدماً خاصية ألوان الأكريليك ليقدم بها تجربته الفنية الجديدة حيث قام برسم مناظر بها تلخيص شديد ومساحات لونية تختلف تماماً عما كان يقدمه من قبل فى مناظره المائية. وفى بحثه عن موضوع جديد، اتجه إلى الجسد الإنسانى؛ حيث بدأ رحلة البحث عن جمالياته، وقدم فى لوحاته المرأة الريفية أو الصعيدية وحاول تلخيص الفورم تماماً متجاهلاً التفاصيل، فالشكل يتحول إلى مساحات لونية بها حس غنائى، وأحياناً درامى مهتماً فيها بتحقيق الهارموني وقد تتصارع الألوان خصوصاً الأزرق التركواز مع البرتقالى، وقد تتألف وتتناغم فى أحيان أخرى وتتداخل الأشكال والمساحات بحثاً عن لفظة تشكيلية جديدة.

فى الصحافة كان يقدم أغلفته لمجلّتنا «صباح الخير» لوجوه يصورها بالألوان المائية محافظاً فيها على النظرة والطراوة والإحساس الأول، وفى رسومه واستكشافاته بالأبيض والأسود لموضوعات المجلة كان يحملها بالدراما أحياناً وبالبساطة والتلقائية والعفوية أحياناً أخرى، وكانت صفحته بعنوان «مشهد» فى سنواته الأخيرة معرضاً لإبداعه لهذه الرسوم.

برحيله أودع جزءاً كبيراً من ذكريات جميلة من حياتى عشتها معه.. وداعاً صديقى.



طراوى بريشة تلاميذه



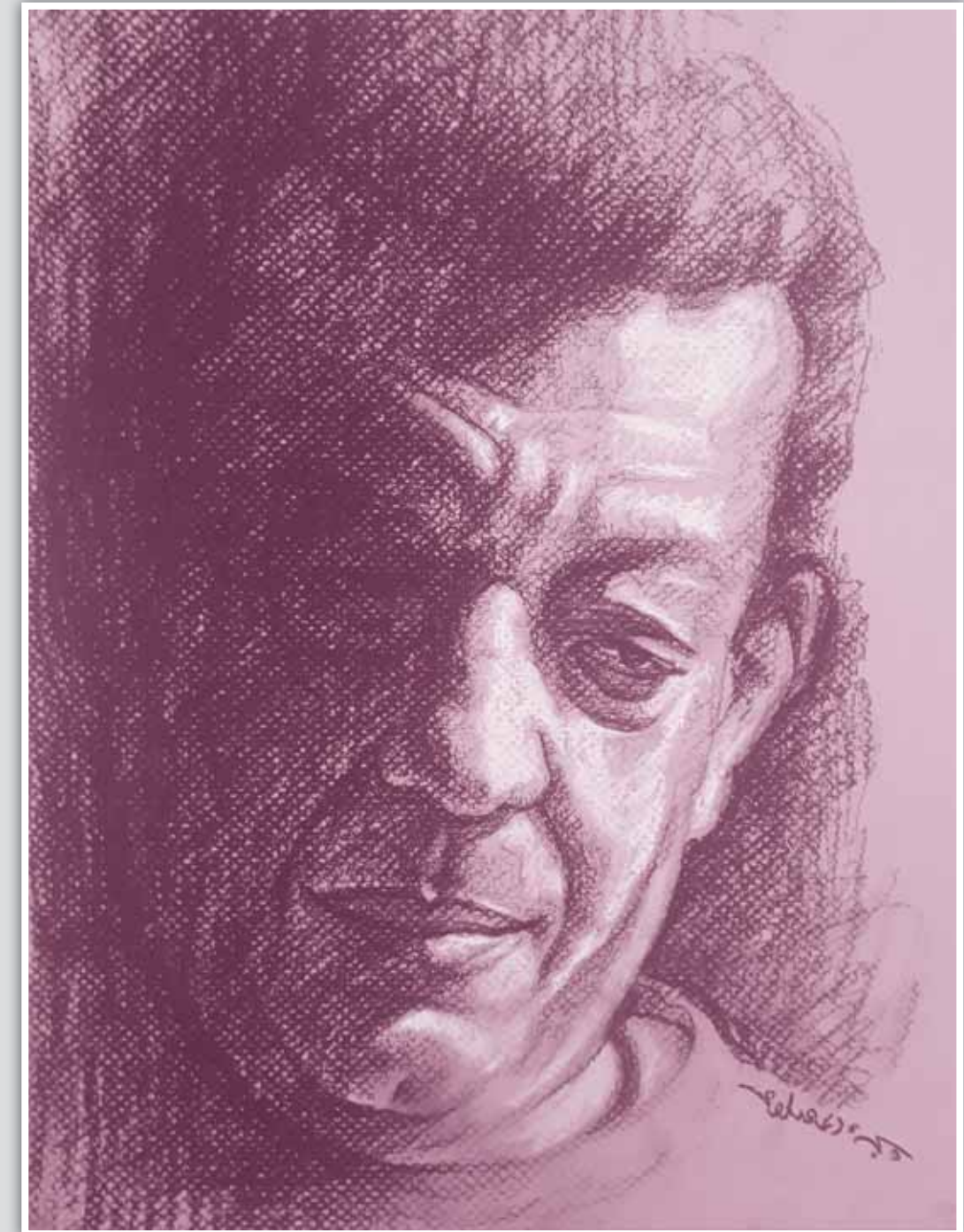
ريشة: خضر حسن



ريشة: أحمد جعيصة



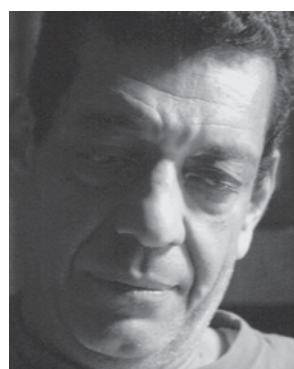
ريشة: جون مراد



ريشة: هبة المعداوى



صباح الخير



للفنان
محمد الطراوى

أسوان فى القلب..